

٤. تيسير الوصول إلى قواعد الأصول ومعاقد الفصول | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد وصلنا لكلامنا العزيمه والرخصة في الاحكام التكليفية الرخصة يقول والرخصة استباحة المحظور مع قيام سبب الحظر رحمه الله قولهم والرخصة اباحة المحظور مع قيام سبب الحذر. هذا التعريف الاول للرخصة في الاستيلاء. لكن لو - 00:00:16 قال اباحة المحظور شرعا مع قيام سبب الحظر لكان اولي. لان شرط الاباحة ان يكون مستندها الشرف. فان كانت مستندة الى الشرع فهي معصية محضة لا رخصة. اذا ما فائدة زيادة هذا القيد شرعا - 00:00:45

المنشور عن ما فعلته لانه لو لم يكن مباحا شرعا سيكون ماذا؟ معصية يعني محظور لابد لكي الواحد محظور ان يكون مباحا. شرعا.

شرعا. هو يقول يقول في في التعريف الذي اختاره الشارع لو قال استباحة - 00:01:04

المحظورة اي الممنوع شرعا شرعا. مع قيام سبب الحظر لكان اولي. لماذا هذه الكلمة شرعا حتى نخرج الاستباحة غير الشرعية. الاستباحة غير الشرعية تكون ماذا؟ تكون معصية محضة. واضح حاجة؟ نعم. هذا معنى قوله في معصية محضة خالصة - 00:01:20

رخصة. قال في اكل الميتة من مخمصة. في المخمصة للميت. للميتة المحرمة وهو قوله تعالى علمت عليكم الميتة. وانما استباحه

لدليل شرعي راجح على هذا السبب هو قوله تعالى التجانس والميل والارادة. التجانس هو الميل والارادة - 00:01:37

قول وقيل ما ثبت على خلاف دليل شرعي. هذا التعريف الثاني للرخصة وقوله ما اي حكم ثبت على خلاف هذا اشارة الى ان رخصة

لابد ان تكون ثابتة بدليل. فان لم فان لم تثبت بدليل لم يجز الاقدام عليها. لان لا يلزم ترك العمل بالدليل - 00:02:17

وهذا لا يجوز. وقوله على خلاف دليل شرعي يخرج العزيمة لانها على على وفق الدليل لا على خلافه مسل صوم في الحدث يلزم

الترك العمل بالدليل السالم عن المعارضين. نعم. قال وقول ما ثبت على خلاف دليل - 00:02:37

لمعارض راجح نعم هذا التعريف الثاني وما اي حكم ثبت على خلاف هذا اشارة الى ان الرخصة لابد ان تكون ثابتة بدليل. فان لم تثبت

بدليل لم يجد الاقضان عليه. لماذا؟ لان لا يلزم ترك العمل بالدليل السالم عن - 00:03:02

معارض وهذا لا يجوز. الدليل متى يترك العمل به اذا كان له معارض ليس اي معارض او معارض راجح راجح. لابد ان المعارض

ماذا؟ راجحا. نعم. اما الدليل السالي من المعارض. سالب من المعارض يعني ماذا خالي من المعارض؟ ليس له معارض. نعم لابد من

العمل به. اما اذا كان له معارض راجح. لا يعمل به. يبقى كده لو - 00:03:18

معارض راجح لا يعمل ليعمل به. نعم. واقول لهم فيه بيان السبب الرخصة والمراد بالمعارض العذر الذي يقام بالمكلف مقتضى

التخفيف والتيسير المشقة الشاملة للضرورة والحاجة. ويشمل فيشمل احكام الاضطرار من اكل الميتة ونحوها. كما يشمل احكام

الصفة - 00:03:42

المرضي المرخص بها وامثالها من الاعذار. كما يدخل فيه ما رخص به للحاجة كبعض انواع العقود من يقيس امتحانات يوم رمضان

على سفر ويجيز له هذا القياس غير صحيح لان هو عادل الانبي ماذا - 00:04:09

علينا بماذا؟ بالمشقة مشقة والتعليم في في الفطر في رمضان بالسفر ليس بالمشقة. نعم وقوله راجع احتراز مما كان المعارض غير

الراجح بل انما مساو فيلزم الوقف على اصول المرجح - 00:04:30

او قاصر عن مساواة الدليل الشرعي فلا يؤذن يؤثر اذا كان فلا يؤثر نعم. والعزيمة بحالها اذا القول هنا والمراد بالمراد العذر الذي قام بالمكلف واختار التخفيف والتيسير نعم. قال وراك احترازا مما كان المعارض غير الراجح. بل اما مساو فيلزم الوقف حتى حصول

المرجح. يعني اذا كان المعارض مساهوة - 00:04:48

في الدلالة او في السجود يلزم الوقف. او قاصر. قاصر يعني ماذا؟ ناقص اقل. وهناك راجح اقوى. ومساوم وقاصر اقل او قاصر على

مساواة الدليل فلا يؤثر. وتبقى العزيمة تبقى العزيمة لاحدها. نعم. كأن يكون مثلا المعارض هذا حديث ضعيف - 00:05:27

حديث وصحيح. نعم. الان سيتكلم على نوع الرخص وذكر ثلاثة انواع من الرخص. وبعض الاصوليين يقسمون الى سبعة انواع ما ذكره

اولا. ثم اذكر لكم باقي الانواع. قال قوله وقوله وتيمم البريد لمرضه. الى اخره بيان ان رخص الصلاة وهو - 00:05:47

الاول اباحة ترك الواجب مثل التيمم للمريض مع وجود الماء. ومثل الفيتروك في رمضان بالمسافر والمريض دفعا قال تعالى فمن كان

منكم فردا او على سفر فعدة من ايام اخر. وقد دل على وقد دل على ذلك قوله - 00:06:07

صلى الله عليه وسلم واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. طيب هذه رخصة سماها وماذا؟ اباحة ترك الوجه ومثل لها بمثاليين

التيمم من المرض مع وجود الماء. قال ومثله الفطر في رمضان المسافر. التيمم المرض مع وجود الماء بعضهم يجعله يسميها -

00:06:27

رخصة ابدال. بعضهم يسميها رخصة ابدال. لانه لم يسقط عنك الطهارة تماما. انما اسقط عنك الطهارة التي هي الوضوء الى الى بدا

هو التيمم نعم بعضهم نسميها. نعم. بدأ الاخوة الايسر بدل ايسر نعم مثلا - 00:06:47

القيام في الصلاة للعود او للضعاف. هذه كذلك ماذا؟ رخصة رخصة ابدال. ابدال السجود والركوع عند عدم القدرة الى الائمة. ادي

رخصة ابداع. المثال الثاني الذي ذكره وهو ماذا هو ده كرواء تام ومن المثال الثاني. السفر. نعم. السفر اسقط السفر. هذه رخصة -

00:07:07

مم اسقاط اسقاط نعم اسقط العبادة عند وجودي عذرها ماذا؟ اسقاط مثل ماذا؟ مثل اسقاطها الصوم عن الحائط كذلك.

ولكنه يبقى فيها. نعم طيب نعم في رمضان للمسافر والمريض دفعا للمشقة على المشقة يكون دفع لا والمريض ماذا يفطر -

00:07:34

المشقة المشقة. العلة في فطر المدن هي المشقة. ولكن لما كانت المشقة وصفا غير منضبط علقها بمدى بالمرض نعم. نعم. والاولى ان

يقال في رخصة الصيام ليست رخصة اسقاطه. يسموني رخصة تأخير عفوا لا يسمونها رخصة اسقاط التأخير. يسمونها - 00:08:05

لان اسقطنا عليهم ماذا؟ اسقاط الحكم تماما. الاسقاط يمثلونه بماذا؟ يمثلون له عدم وجوب الحج على غير المستطيع. وبعدم وجوب

الصلاة على اذا هي اسقطت تماما. فهمت؟ اسقطت تماما. اما المسال الذي ذكره في فطر المريض في نهار رمضان او المسافر -

00:08:23

التأخير. نعم؟ نعم هذا النوع الثاني من دعاء الرخص وهو اتاحة المحرم لعذر الضرب والدم ولحم الخنزير وشرب الخمر للمضطر.

وهل يسمون رخصة اضطرار؟ لكن الميتة يسموها ماذا؟ يسمونها ماذا؟ ورخصة اضطرار. نعم - 00:08:47

كما قال تعالى فمن اضطر ويبأى ولا عالم فلا اثم عليه. فقال تعالى وقد قد فسر لكم ما حرم عليكم الا الا ما اضطررتم اليه ومن هذه

الايات وغيرها استنفذ العلماء قاعدة الضرورات تبيح المأكولات - 00:09:11

نعم وقوله لقيام السرب والحذر لوجود الماء المحل وخبت المحل ان سبب المنع الموجود وفي التيمم سبب المنع. وجود الماء وفي

الميتة كونها خبيثة. لكن رخص في التيمم والاكل لضرورة - 00:09:34

قوله والعري من سور والعرايا والعرايا من صغر طيب النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن بيع المزبنة ما هو بيع المزامنة؟ ما هو بيع

المزبنة؟ ها؟ بيع بالتمر على رؤوس النخيل. الي انا بها نوع من انواع البيوع الرجوية. يعني انت عندك مثلا رطب. تعرف الرطب؟ اه.

نوع من التمر - 00:10:02

تبيع تبيعه على رؤوس النخيل؟ نعم. انت عندك رتب؟ على رؤوس النخيل وانا عندي تمر فانا اشترى منك الرطب الذي لاروس النخل بالتمر الذي بعد. اقول لك آآ على رؤوس النخل مثلا يوجد آآ مائة كيلو رطب. عندما يجف يكون تمرا سيكون سبعين كيلو تمرة. فانا ساعطيك سبعين كيلو تمرة انه ياخذ منك مائة كيلو رطب. هذا لا يجوز - [00:10:34](#)

لماذا؟ لانه لابد في بيع التمر بالتمر من المماثلة. والمماثلة هنا مجهولة. نعم؟ واضح؟ ولذلك يقولون الجآن بالتماثل كالعلم بالتفاؤل يعني لابد من من ان يكون تمر بتمر نفس التاجر. وانت لا تستطيع ان تعرف هل هذا الرطب اذا جف عندما ينقص وزنه؟ هل سيساوي سبعين كيلا ام - [00:10:59](#)

هذا محرم لكن الشريعة استثنت من هذا صورة من صور هي بيع ماذا؟ بيع العرايا والعرايا جمعوا علي ولا عليه هي النخلة قبيل العرايا هو ان يشتري الانسان الرطب الذي على النخل بتمر عنده نعم خرسا بالتقدير. طب هذا التقدير قد يكون خطأ ولكن -

[00:11:19](#)

ان يكون المشتري محتاجا الى الرطب وليس عنده مال يشتري به هذا الرطب. وان يكون هذا فيما دون خمسة اوسط الى شروط اخرى عند الفقهاء. المهم يعني هذا معنى هذا معنى بيع العرايا من سور المزابان يعني الشريعة رخصت في هذا. طيب ماذا رخصت في هذه المعنية - [00:11:39](#)

ربوي لان هذا الربا اي نوع من انواع الربا انما ابيعك سبعين كيلا تمرا بمائة كيلو رباط ربا فور وربا الفضل في الشريعة هو محرم لغيره ليس محرما لذاته. نعم وقد يأتي هذا كما هذا في الفقه يعني - [00:11:59](#)

ان القاعدة الان ان المحرم لغيره يباح من يكمل الحاجة. والمحرم لذاته للضرورة. ما هي الحاجة الان ان هذا الرجل يحتاج التفكك اكل اكل الرطب يعني فهذا نوع من انواع العقود التي اباحتها الشريعة للحاجة. قال ولا ارى من صور المزامنة. هذا معطوف على قوله تيمم. يعني اباح الاشتراك التيمم - [00:12:19](#)

وبعد ماذا العرايا يعني انظر في المتن ماذا يقول في اول في اول الكلام في المتن قال كتيمم المريض بمرضه. واكل الميتة للمضطرين. لقيام سبب الحظر لوجود الماء وخبث والعرايا من صور المزابل. فالعرايا معطوفة عنها التيمم - [00:12:43](#)

هذا معطوف على قوله تيمم قيد وكان عرايا حال كونها من سور المزامنة. وهذا الدور الثالث من انواع الرخص وهو تصحيب بعض العقود التي يحتاجها الناس مع اختلال ما تصح به. تخفيفا وتيسيرا على المكلفين - [00:13:03](#)

ومن ذلك العرايا فانها من المزامنة المنهي عنها. وهي بيع على رؤوس النخل بتمر. ووجه النهي ما فيه من بتساوي النوعين النبويدي. لكن اجاز الشرع ذلك في العرايا. وفي حديث - [00:13:25](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب صاحب حرية حرية. حرية النخلة. ان يبيعهها بخمسها. ما هو الخرس - [00:13:44](#)

الخاص والتقدير يعني تقدر الان عندكم رطب على النخلة تقدر هذا الرطب لو لو جف واصبح طويلا كم سيكون وزنه؟ عندك خبرة مثلا مئة كيلو رطب يفعل سبعين كيلو هذا هو الخاص. فاعطيك سبعين كيلو تمرة حتى اخذ مئة كيلو واضرب. فهمت الخمس؟ تقدير

- [00:14:03](#)

ولمسلم بخبصها تمر يأكلونها رطبا رطبا. نعم واشترط الفقهاء لذلك الحروب ومنها الا يكون معه ما يشتري به الروح. يعني سيدنا جمال؟ هم. وانما عنده تمر جان. لان لان العري للحاجة ولا حاجة مع وجود النبوة. ومثل ذلك اخر العقود التي اباحتها - [00:14:23](#)

سريعا آآ تلخيصا فقد اباحه الشرع مع انه بيع معدوم. وسلام لن يأتي مع ذلك كتبت فيه الدرس فقد اباه دجاجة واستثناء من القواعد في البيوت فيما تقدم والله اعلم. هلا علاء قوله بر السلف - [00:14:49](#)

وقد اباحه الشرع بينه وبين معدوم باطل. انا اقولها من باب الفائدة. باين معدوم باطل هذا بناء على مذهب جمهور اهل العلم يقولون السلام على خلاف القياس. على خلاف القياس. لان اسماء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:39](#)

وندفع لك ثمن الان انت انت فلاح وعندك ارض وفي الغالب سيكون عندك تمر بعد سنة. فقعدت فاقول لك ساشترى منك مائة كيلو

بالف جنيه. باعطيك الالف جنيه كاملة الان. ونتفق على نوع التمر وعلى كيلي. نعم. هذا جائز - [00:15:55](#)
ولا افطرت عليك آآ ان يكون هذا التمر من ارضك. بل اي مائة كيلو تمر من ارضك غيرك. فيقول هذا بيع معدوم صح وبيع
المعدوم باطل. قول بيع المعدوم باطل يعني على مذهب الجمهور. لكن ذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم. الى
انه لا دليل في الشريعة على تحريم - [00:16:13](#)

انما الدليل على تحريم بيع بيع غير المقدور على تسليمه. فرق بين بيع المعدوم وبين غير المقدور عليه. تسليمه. ليس اننا في الشارع
يقول لا تبيعوا المعدوم. ليس عندنا نص يقول هذا ابدأ. انما عندنا نصوص تنهى عن بيع الغرر - [00:16:31](#)
وبيع والغنم هو كل بيع في جهالة. ومن الجهالة ان يكون غير مقدور على تسليمه. يعني قد يكون الشيء ليس معدوما ولا يجوز ان
تبيعه. عندك طير في الهواء هذا ليس المعدوم موجود. وقلنا كلمتك هذا الحلال. عندك سبب تملكه ولكن في الماء للبحر. انت رميته
في البحر. ها لا يجوز ان - [00:16:51](#)

لأنك لا تقدر على تسليمه لي. لا يجوز لي ان اشتريه منك لأنك لا تقدر على تسليمه لي. اذا ليس عندنا دليل في الشريعة
على بطلان بيع المعدوم. فالصحيح ان بيع السلم ليس مخالف للقياس. بيع السلام ليس مخالف للقياس بل الموافق للقياس. لانه ليس
البيع المعدوم. انما هم بيع ماذا - [00:17:11](#)

بين موصوف في الذمة ما معنى موصوف في الذمة؟ يعني انا قلت لك اود منك مئة كيلو تمر اعطيها رطب اشتريه منك بعد سنة انا
وفي ذمتك وتقدر على تسليمه لانه شائع في هذا البلد. اذا لم تستطع ان تحضر الرطب هذا من ارضك. ستذهب تشتريه من اجل -
[00:17:31](#)

شخص اخر. فهذا بيع السلم هذا بيع مقدور على تسليمه. ليس بيع ليس هناك دليل في الشريعة على تحريم بيع المعدوم. فلذلك شيخ
الاسلام ابن تيمية يرى جواز بيع المعدوم مطلقا - [00:17:51](#)

اذا كان يقدر على تسليمه. المسألة لها صور كثيرة عنده. المهم يعني انا اردت ان هذه المناهج فيها خلاف لكن اجازه الشرع يعني
استثناء من القواعد العامة في البيوع لما تقدم. والله اعلم. بعض اهل العلم يقولون بيع المعدوم بيع السمن - [00:18:05](#)
ايضا هو خلاف الاصل لان الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تبع ما ليس عندك. صح؟ نعم نتابع ما ليس عندك نتبع ما ليس
عندك هو السبب ليس عندك. التمر هذا ليس عندك ستشتريه بعد ذلك. نعم. فقال ابن القيم قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تبع ما
ليس عندك - [00:18:28](#)

يعني ما ليس مملوكا لك اذا كان معيناً اذا كان معيناً بقول لك اشترى لسيارة الرمال او اريد ان اشترى سيارة ريناد تبقيه ليه وانت لا
هذا بيع الباطل. لأنك قد تذهب الى من ياكل يبيعه لك. فالنهي عن بيع الملابس عندك اذا كان معيناً - [00:18:51](#)
شيء معين اما الموصوف في الذمة على العموم يجوز بيعه بانه مقدور على تسليمه. اما بيع ما ليس عندك لأنك لا تقدر على تسليمه. قد
تأبه بتشتريه من هذا يبيعه لك. فهمت؟ نعم. قال انتهى كلام من الكلام عن الاحكام الباب الثاني بعد الاحكام الادلة. قال الباب الثاني
في - [00:19:11](#)

اذا اه قال قال المصنف رحمه الله للادلة اي الادلة الشرعية التي تستنبط منها الاحكام الشرعية. وقد تقدم في اول الكتاب ان الاصول
هي الادلة والاصول الفقهية ادلة التي ينبني عليها الفقه. فكان لابد من معرفة الدليل وانكسار - [00:19:31](#)
الى ما يفيد العلم او الظن بقول لكم وصول الدلالة القرش. اصل الدلالة الارشاد. الدلالة لغة من من دلت على الشيء واليه ارشدت من
باب القتلة والمصدر دلولة دلولا والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها - [00:19:51](#)

ومعناها الارشاد وتطلق الدلالة على الدليل من باب المجاز. لانهم يسمون الفاعل باسم المصدر كرجل وعادل وعادل. يعني احيانا
يسمون المصدر ويقصدون ماذا؟ الفعل. عد يعني عادل. صوم يعني صائم - [00:20:15](#)

لا قال تعالى ارايت من اصبح ماؤكم غورا؟ فمن غورا؟ غائرا؟ غائرا. غورا يعني؟ ذاهبا بعيدا في الارض. اه. من من وراء الماء يعني
ماذا؟ اصبح بعيدا في الارض. يعني الله عز وجل يمتن على عباده بانه جعل لهم الماء في الابار - [00:20:37](#)

قريبا يحفرون الارض فيخرجونه. طب لو كان الماء بعيدا جدا على بعد الاف الكيلومترات او الاف الامطار كيف يخرج الناس؟ هذا ماء غورا. ارايتم ان اصبح معكم غورا يأتيكم بماء معين. ماء معين يعني يجري على وجه الارض. نعم - [00:20:59](#)

قوله واصطلاحا قيل ما ما يتوصل به الى معرفة ما لا يعلم في مستقر العادة اضطرارا علما او قولهما اي لفظ وهذا على ان الدلالة بمعنى الدليل. وقوله الى معرفة مفعوله مفعوله قوله قوله - [00:21:15](#)

يعني كيف كيف تلعب علما؟ منذ ما يتوصل به الى معرفة ما لا يعلم في مستقر العادة اضطرارا علما هذا مفعول به للمصدر معرفة. علما مفعول به للمصدر معرفة انتم تعلمون ان المصدر يعمل على الفعل. نعم. نعم - [00:21:36](#)

ان الدليل ما يتوصل به الى معرفة علم او الظن لما لا يعلم ضرورة العلم كقولنا الانسان حيوان وكل حيوان جسم والانسان جسم وظلم والظن كغالب مسائل الفقه وعليه فما يعلم ضرورتك - [00:21:58](#)

كما يعلم ضرورة كمعرفة ان النار حارة لا يتعلق به دلالة انما الدلالة خاصة بالعلم النظري والضروري. طيب الدليل خاص بالعلم النظري لا العلم الضاري. ما هو العلم الضروري؟ العلم الضروري هو الذي يدرك باحد الحواس. كمعرفتك ان الله الحر لو وضعت يدك على النار تعرف انها حرام - [00:22:20](#)

نعم كمعرفتك ان هذا ان هذا حائط عرفته بحاسة البصر. فما يعرف بالضرورة الحسية خارج عن العلم. نعم خارج عن العلم وهذا العلم قسمه الى قسمين ما هما؟ القائل. علم وظن. وعلم وظن. يعني المعرفة هذه الدليل هذا قد - [00:22:40](#)

الى القطع او الظلم. نعم الى القطع او الظلم. قال فالقطع كقول ان الانسان حيوان وكل حيوان جسم. هذا قطع هذا علم علم يقيني. طب الظن مساء الفقه ولمسائل الفقه ظنية. نعم - [00:23:01](#)

قوله والدليل يراد به الماء الدال كدليل كدليل الطريق او ما يستدل ما يستدل به من نص او غيره ان الدليل يطلق في اللغة على الدال. وهو ان الدليل سعيد بمعنى فاعل - [00:23:15](#)

بمعنى وفعل تأتي في اللغة بمعنى فاعل كثيرا. فهي فاعل بمعنى دليل بمعنى دال الذي يدل. نقول مثلا فلان هذا دليلي في الطريق. هو دال لي. يدلني على الطريق انا في اللغة - [00:23:31](#)

نعم. قال وهو الناصب للدليل. معنى الناصب للدليل؟ المظهر الناصر للدليل يعني المظهر للدليل. فالدليل يطفي له على الدال والدال هذا هو الذي يظهر لك الدال. يظهر لك اه طريقك. طيب او الفاعل وهو دليل الطريق. اذا يطلق في اللغة كذلك على ماذا؟ على الفاعل الذي يدل - [00:23:47](#)

ويطلق على ما يستدل به من كتاب او سنة وغيرها. يطلق عليه النص ان الكتاب وصلنا دليل. وهذا هو المسمى دليلا في عرف الفقهاء ويرادفه يعني يرادف الدليل الفاظ منها البرهان والحجة والسلطان والاية. نعم - [00:24:10](#)

الفاء منها البرهان والحجة والسلطان والاية يرادف الدليل في المعنى الفاظ منها البرهان بضم الباب بعد الحاجة والدلالة. يقال اقوام البرهان والحجة بدم الرحال بمعنى الدليل وتطلب علامات تثبت به - [00:24:28](#)

سمي سمي حاجا ويسمى بنية الافادة بنية الافادة البيان. والسلطان قد كثر استعماله في القرآن ببعض الحجة. قال وتعالى ان عندكم من سلطان. وقال تعالى شرفتنا بسلطانكم المبين. والآن بمعنى البرهان والدليل كما في قوله تعالى ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم - [00:24:55](#)

تستعملوا في القطعيات وقد تستعمل في الظنيات. اي ان هذه الالفاظ تستعمل فيما كان موصلا الى حكم شرع على سبيل القدر كالمتواتر والاجماع القطعي وفيما كان موصلا الى حكم الشرع على سبيل الظن كخمر - [00:25:28](#)

والقياس والاجماع الظني بقول لكم والنارة والاعلام والايام والعلامة وتستعمل في ظنيات فقط اي ان الامارة بفتح الهمزة والعلامة تستعمل فيما كان موصلا الى حكم شرعي على سبيل الظن فقط ولا يسمى ذلك دليلا بل الدليل خاص بما كان قطعيا. وهذا قول اكثر -

[00:25:49](#)

المتكلمين وبعض الفقهاء عليهم فالامانة اضعف من الدليل الثاني والقول الثاني ان ما ان ما يوجب العلم وما يوجب الفرد دليل وامان.

فلا فرق بينهما وهذا قول الفقهاء وهذا هو المختار لما يلي. اذا المتكلمون فرقوا بين ماذا؟ لماذا فرفض التفريق - [00:26:18](#)

نعم لانهم لا يأخذون باحاديث الاحاديث في العقيدة. هذا من مثال العقيدة التي ادخلها المتكلمون في اصول الفقه. نعم يسمون احاديث الحج ماذا؟ امارة وليست دليل. وهذا باطل هذا ليس بصحيح ولذلك ذكر ان القول الثاني. ان ما يوجب العلم وما يوجب الظن كلاهما يسمى دليل - [00:26:45](#)

نعم ثم ذكر ادلة على ذلك. اولها ان العرب لا تفرق بين التسمية الاولى بين التسمية بينما يؤدي الى العلم او يؤدي الى الظن. فكل يدبح عليه اسم الدليل ثانيا ان - [00:27:05](#)

اذا منهما مرشد الى ان كل اه ان كلا منهما مرشد الى المطلوب ثالثا ان مؤدى كل واحد منهما هو العمل بما دل عليه الدليل. وانت كل واحدة من الدليل والامارة الظن والقطعي هو - [00:27:22](#)

العمل بما دل عليه الدليل. يعني لو كان الدليل ظنيا لابد ان تعمل به. لو كان قطعي لابد ان تعمل به. فالنتيجة واحدة المؤدب وماذا النتيجة؟ نتيجة واحدة. نعم رابعا ان هذا الاصطلاح عند المتكلمين هو هو الى من ناحية نظرية اقرب منه الى التطبيق العملي. فان - [00:27:38](#)

من تتبع ادلتهم وجدهم يطلقون الدليل على ما هو ظني بل على الشبهة. يعني هذا كان نظري لكن في التطبيق العملي تجد ان المتكلمين يطلقون الدليل حتى على الضليل بل على الشكر. نعم - [00:28:01](#)

واصول الدالة الاربعة الكتاب والسنة والاجماع وهي سمعية ويتفرغ عنها القياس والاستدلال. اي ان اصول الاول السمعية وهي الدالة الثابتة بطريق السمع. اي النقد وهي الكتاب والسنة والاجماع. ويتفرغ عنها القياس. لانه يحتاج في - [00:28:15](#) اثبات الحكم به لغسله عليه دليل من الكتاب او السنة او الاجماع والاستدلال لأنه داخل في حد الدليل وقد انقلع لجبريل ان قعد الاجماع على نقض انعقد الاجماع على مشروعية استعماله في - [00:28:37](#)

لخروج الاحكام وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله عقلية وهي التي ترجع الى النظر والرأي. وهذا هو الاستسحاق قوله الكلام على كل هذه الدالة واحدا واحدا. نعم والرابع عقلي لم يقصد المؤلف ان الاحكام الشرعية تدرك بالعقل وحده. وانما المراد ان العقل دل على براءة الذمة عن الواجبات قبل - [00:28:54](#)

فالنذر في الاحكام اما في اثباتها ولا فيها. اما اما اثباتها فلا بد من من شرعه. واما النفي يدل عليه العقل الى ان يرد الدليل. الى ان يرد. الى ان يرد الدليل السامعين. قال القول والرابع عقلي. لم يقصد المؤلف ان الاحكام الشرعية تضرب - [00:29:20](#) وبالعقل وحده. انما المراد ان العقل دل على براءة الذمة. لان الاصل براءة الذمة من التكاليف قبل ورود الشرع. فالنظر في الاحكام اما في اثباتها واما فينا فيها اما اثباتها اثبات الاحكام لابد ان يكون عليه دليل شرعي لان الاصل برأت الذمة. طب النفي يدل عليه العقل؟ نعم العقل يدل انه لا يجب عليك الصلاة الان. حتى يرد - [00:29:40](#)

ان شاء الله بوجود الصلاة. نعم واعلم ان ان اعتبار الاستصحاب الدليل الرابع من من ادلة المتفق عليها مخالف ما ما عليه جمهور الاصوليين من اعتبارهم ولكن المؤلف تبع في ذلك - [00:30:00](#)

ابن قدامة الذي تبع لغزال غزالي وقوله يعني الان هو ذكر كم دليلا؟ اربعة. الكتاب والسنة والاجماع. صح؟ ثلاثة. ما هو الرابع عندهم؟ قياس. لا عند الميتين. استصحاب. اه. استصحاب البراءة اصل اصحاب لو انواع ستأتي معنا. وهذا مخالف لاكثر اصولهم. اكثر الاصول يجعل لنا الدليل - [00:30:17](#)

القياس عندهم خمسة؟ نعم؟ لا ويجعل يجعل القياس مختلف فيه الان نتكلم عن الدالة ماذا؟ المتفق عليه. لان القياس قال كثير الظاهرية. نعم وهو استصحاب الحادث النفي الاصلي الدال على براءة الذمة. اي ان المجتهد اذا بحث عن الدليل ولم يجد استسحب - [00:30:41](#)

الاصل اي عدم الاصل وهو براءة الذمة من التكاليف الشرعية التي حتى يرد الدليل الدليل الشرعي. كما في الصلاة السادسة من شعبان مثلا وكذا الحكم بعدم الدين على من ادعيت عليه ذلك. لان الاصل بركة - [00:31:08](#)

الذمة من كل هذه الامور. نعم. حتى يثبت دليل على شغل الذمة. شغل الذمة وسيأتي ان شاء الله تعالى الكلام على الاستحقاق كده من اول دليل ان الذين لم ينطبق عليه هو الكتاب. نعم - [00:31:28](#)

اه الاصل الاول الكتاب قوله والكتاب شرع المصنف رحمه الله في الكلام عن الادلة بالتفصيل عن الترتيب والكتاب لغة يطلق على كل كتابة ومكتوب. ثم غلبة في في عرف اهل الشر على كتاب - [00:31:44](#)

الله تعالى وهو القرآن. قوله كلام الله عز وجل اي بدليل اعجازه. والاعجاز هو ارتقاؤه في البلاغة الى حد خارج عن طرق البشر. اوقف بشر عن البشر. يعني استطاعة البشر. ولهذا عجز العرب عن عن معارضة - [00:32:04](#)

واذا كان الغلام هو كلام الله تعالى فهو حجة ملزمة بما دل عليه من الاحكام الصالحة للزمالك ومكان لانه كلام من تجب دعتة وعبادته سبحانه وتعالى قوله وهو القرآن المكتوب بالالسنة المراد بالمغلوب ما تتعلق ما تتعلق الاحكام الشرعية بتلاوته - [00:32:24](#)

الصلاة وحرمتها على الجنب ونحو ذلك. وفسر المؤلف الكتاب بالقرآن لانه اشهر من لفظ الكتاب سنة اعجاز تشريعي ليس اعجاز ضبطي اعجاز تشريعي قوله المكتوب في المصاحف هذه من صفات القرآن وهي ان الله تعالى شاء كتابته في المصاحف وذلك من اسباب حفظه وكان اخر - [00:32:52](#)

ذلك في عهد خليفة الراشد عثمان ابن عفان رضي الله عنه حيث جمع القرآن كله في مصحف واحد لحمل الناس على الاجتماع عليه وذلك عندما كثر الاختلافات في القراءات وصار بعضهم يخطب بعضه. فخشي من تفاهم الامر في ذلك - [00:33:18](#)

خش يمين تفاهم الامر. تفاهم الامر ايه ماذا؟ زيادته. نقول تفاهم الامر زيادة زيادة عظيمة. خشي من زيادة الخلاف يعني يا جماعة القرآن فجمع القرآن في مصحف واحد مرتبا سورة الترتيب النهائي المعروف الان - [00:33:39](#)

قوله المحفوظ في الصدور هذه اشرف خصيصا من الله تعالى لهذه الامة وهي حفظ القرآن في صدورهم. ولذا كان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور. وفي صحيح مسلم وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. الحديث. يعني لا يمحي - [00:34:02](#)

اليوم هيبقى دائما. لان كان عندنا يكتبون على الجلد ويريدون ان يمسحوا ما كتبوه يغسلون الجلد. نعم مهما حاول الكفار لا. يبقى محفوظا في الصدور واخبر تعالى ان القرآن محفوظ في الصدور. لا لا لا يتطرق - [00:34:22](#)

بل يبدو على ممر الازمان وانه لا يحتاج في حفظه الى الى صحيفة تغسل بالماء بل يقرأ في كل حال بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا يقرأونه كله الا - [00:34:47](#)

لا يتدربوا. يدخل تطرق اليه كذا اي دخل اليه كذا. لا يتقرب اليه من الذهاب. الذهاب يعني لا يذهب. يعني لا يدخل اليه الذهاب. الذهاب. لا يذهب - [00:35:08](#)

يعني يبقى محفوظا لا يتطرق اليه الذهاب يعني لا يذهب لا يضيع. اه. الجواب ده معناه الضياع يعني. يبقى محفوظا قوله وهو كغيره من الكلام في اقسامه فمنه حقيقة وهي اللفظ المستعمل فيما وضع له. اي ان القرآن كغيره من الكلام - [00:35:29](#)

ينقسم باعتباره استعماله في المعنى الى حقيقة ومجاز. فالحقيقة اللفظ المستعمل فيما وضع له سواء في اللغة من الاسد في الحيوان المفترس او في الشمع مثل الصلاة الصلاة في العبادة المخصوصة او في العرف كلفظ الدابة - [00:35:49](#)

لذوات الاربع وقوله ومجاز وهو لفظ المستعمل في غير ما وضع له على وجه يصح. هذا القسم الثاني من اقسام الكلام باعتبار استعماله في المعدة وهو ويراد به اللفظ المستعمل في غير ما وضع لك قولك رأيت اسدا على فرس. تريد رجلا شجاعا - [00:36:09](#)

وقوله على وجه المسيح اشارة الى ان استعمال اللفظ في غير ما وضع له لابد فيه من شرطين. الاول وجوب علاقته بين المعنى الذي وضعت له الكلمة وضعت له الكلمة والمعنى الاخر الذي استعملت في الكلمة استعملت في الكلمات - [00:36:30](#)

ويسمى المجاز الذي علاقته المشابهة استعانة كالمثال السابق والذي علاقته غير المشابهة مجازا مرسل الوادي المهاز المرسل مرسي جاني ميادة عكس مقيد بالعلاقة. لو كان مقيدا بالعلاقة سيكون ماذا؟ استعارة - [00:36:49](#)

محسن يعني عكس مقيد بالعلاقة. في المجاز المرسل باسم قوله ماذا؟ هل يسمى مجالس اسناده؟ اسناده. نسب نسب السيد الى الوادي. سأل الوادي يعني الوادي سأل فيه الماء من الذي سائل؟ الوادي او الماء؟ الماء. الذي يسيل هو الماء؟ نعم. فنسب اسند -

السيلان الى الوادي وفي الاصل ان السيلان ينسب الى ماذا؟ الى الماء. فيسمى مجاز مرسل لانه ماذا المجاز بالاسنان مجاز بالاسناد.
كان الافضل ان يقال ماذا؟ سال ماء الوادي. فقال سال الواجب. نعم. يجري النيل يعني. مثلا - [00:37:37](#)
الشرط الثاني استعير يعني اخذ منه بعض الاستعارة دلوقتي هي الافضل. مم. الاستعارة في اللغة هي الافضل والمقصود به آ هنا انه
اخذ منه آ نقل المعنى من المعنى الاصيل الى المعنى المجازي. نعم - [00:37:54](#)

وجود فريضة مانعة من ارادة المعنى الاصيل وسيأتي ان شاء الله زيادة فليُنظر لتقرأ كلامه مرة اخرى حتى قال على وجه اشارة الى
ان استعمال النبض في غير ما وضع له ولا بد فيه من شرطين. اول وجود علاقة بين المعنى الاصيل الذي وضعت له الكلمة والمعنى
الآخر الذي استعملت فيه الكلمة. ويسمى المجاز الذي - [00:38:17](#)

المشابهة استعارة. لو كان هناك علاقة مشابهة عند البالغين نوعان مكنية وتصريحية. محله معروف. كالمثال السابق. نعم؟ ما هو المثال
السابق رأيت اسدا على فرس والذي علاقته غير مشابهة خالي من المشابهة سبب الجائزة المرسل من سلا الوادي عن علاقة عن علاقة
ما معنى مرسل مطلق - [00:38:38](#)

مطلق ليس مقيد ليس مقيد بالمشابهة. الشرط الثاني وجود قرينة. نعم. اذا اه اسد نقول ملكية حزين مشبر لو قلت رأيت اسدا هذه
ليست مبنية المجنية الصعارة المكنية هي ان يذكر فيها بعض الصفات. بعض لوازم المشبه به. يذكر فيها المشبه ويؤلف المشبه به
ويذكر بعض لوازمه - [00:38:59](#)

يقول مثلا رأيت مقاتلا يثار في الحرم. يسأر معنى يسأر؟ صوته. الزين هو صوت الاسد. هذه مكنية. هذه ماذا؟ مكنية. حذفت المشبه
به الذي وماذا الاسد وذكرت بعضا لوازمه وولز الزئير. فلو قلت رأيت مجاهدا يسار هتسمى السحارة المكنية. اما رأيت اسدا في -

[00:39:25](#)

صاله تصريحية لماذا سميت تصريحية؟ نعم. لانه صرح فيها بالمشبه بالمشبه به. مجنية انك كنيته كناية الاخفاء المشبه به بماذا؟
بلوازمه الذي هو الزئير. نعم طيب فهو يقول الشرط الثاني لاثبات المجاز وجود قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصيل. وسيأتي ان شاء
الله زيادة بيان في المباحث - [00:39:45](#)

طيب والان سيتكلم على خلاف مشهور بين اهل العلم في المجاز في القرآن. هل يوجد مجاز في القرآن او في اللغة اصلا ام لا؟
سيتكلم عن هذا الخلاف. قال قوله من من امثلة - [00:40:11](#)

في القرآن؟ نعم قولهم جناح الذل ويريد ان ينقض هذان مثالان للمجاز بناء على الوقوع في القرآن فالجناهم حقيقة للطائر من
الاجسام. والظل معنى فلا يوصف به فهو مجاز. والجدال لا - [00:40:22](#)
للانسان والحيوان ومن لا يقول بوقوع المداس في القرآن يقول ان لفظ الجناح مستعمر في حقيقته وهو يدل وهو يد الانسان وعضو
وعده. قال تعالى وابن اليك جناحك من الله - [00:40:45](#)

والخفض حقيقة وهو ضد الرفض. فالامر بخفض الجناح كناية عن ليل لين الجاني. لين الجاني يعني مدى الطواف طيب اذا هذه اية
الذين يقولون انها مجاز يقصدون بالجناح ماذا؟ لا الذين يقولون بانها مجاز مجاز - [00:41:06](#)

الذين يقولون بانها مجالس ماذا يقولون جناحه طيب جناح الطاييف نعم جاز يقول المقصود بالجناح ولا ماله؟ جناح الطير واستعير
جناح الطير عن اليد. طيب او عن التواضع. الآخرون يقولون ماذا لا؟ الجناح هنا وماذا؟ هو اليد حقيقة. واسدنا بقوله - [00:41:26](#)
تعالى اوجه اليك جناحك من الرحمة. يعني ضع يدك على صدرك. صدرك اذا كنت تخاف. الله يجعلك تطمئن. والخفض حق يرفض لهما
جناح يعني لا ترفع يدك عليهما. هو ضد الرفع فالامر بخفض الجناح كنا يعلمني الجانب. اذا عند من يقول في القرآن كشيخ الاسلام كما
سيذكر. يقول - [00:41:50](#)

اصلا. نعم. ولو اما الاضافة واما الاضافة فلا تستلزم المجاز لان المراد جناحك الذليل. فهو من ادارة الموصوف الى صفة حاتم الجواد
وعذاب الهول. عذاب الهون. ان هو يقول هو يرد الان على - [00:42:10](#)

الذين يقولون ما جاز في القرآن ردوا على ان الجناح هو جناح الطائر لانهم قالوا ان الجناح هي اليد. طيب اضافة الجناح الى الذل؟ قال لا تستلزم المجاز لان هذا - [00:42:31](#)

الموصوف الى صفته. كقولهم في اللغة قول العرب حاتم الجود الجواد او حاتم الجود. كذلك يقول حاتم الجود بدون الف عندكم بالف وبدون الف الف يقول حاتم الجواد وغير ذلك حاتم الجود. الجواد يعني ماذا - [00:42:41](#)

لا الجواز حصان في اللغة المعاني الجواد الكريم. انا هنا حاكم للطائي تليفون حاتم الطائي حاتم الطائي ابنه صحابي عدي ابن حاتم. حاتم الطائي كان يضرب به المثل في الكرم. رجل من العرب كان يضرب به المثل في الجاهلية في الكرم. فيقول - [00:43:00](#) الجواد. انت حاكم الجواد. يعني انت مثل حاتم الجواد. فهمت؟ فانا حاتم موصوف والجواب ماذا صفته؟ يضاف للموصوف الى صفته. كقوله تعالى عذاب الغنم عبادة الهوني. اليوم تجزون عذاب الهوني. فاضاف العذاب الى الول ولون وماذا؟ الذل. فاضاف الموصوف الذي هو العذاب الى - [00:43:22](#)

نعم؟ اذا الان هذه الاية عند من يقول بانه لما جاز في القرآن لا مجاز فيه عنده. طيب واما قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فلا مانع من حوله على الحقيقة للادلة. فنقول الجدار ما نحمله على الحقيقة. كان له ارادة يعني - [00:43:46](#)

ما المانع ان يكون لي يريد؟ الجدار يسبح. نعم. ولكن فقط للتسبيح ليس حيثحرك. نعم. الاية الان الله اثبت التسبيح واثبت الارادة. فنكتفي نكتفي يتحرك. هكذا يقولون. قال كقوله تعالى الادلة كقوله تعالى يسبح بحمده. طيب - [00:44:08](#)

حنين الجذع كذلك يقول دليل على هذا. وما ثبت من حنين الجذع الذي كان يخطب عليه النبي عليه الصلاة والسلام بكأؤه. وسلم الحجر عليه. اذا يقولون الجمادات الله عز وجل ينطقه اذا شاء. فما فلا مانع ان الجدار عنده اراد - [00:44:33](#)

ونحو ذلك او يربي قرب الوقوع فيريد ان ينقض يكون معناها قرب الوقوع ولكن قلنا انه قرب الوقوع سيكون مجازا ايضا. نعم. لانه نسب اليه الارادة. فالجواب الاول اقوى. الجواب - [00:44:49](#)

عند من يقول بانه لا ما جاز في القرآن الان سيذكر الخلاف وهذا خلاف ذكرناه قبل ذلك في شرح الورقات. وسيذكر الخلاف في وقوع المجاز في القرآن؟ نعم. وقد اختلف اهل العلم - [00:45:03](#)

فمنهم من ذهب الى انه لا مجاز في القرآن وهو قول داود الظاهري واذكر ابنه ابي بكر وابن ابي بكر من مالكية وابن القاسم من الشافعية ونصره ابن تيمية ومن ومن بعده ابن - [00:45:17](#)

طيب ومن بعدي ابن القيم وكأن مستندهم في ذلك ما وقع في كلام اهل البدع من التضرع به الى نفي صفات الله تعالى. دون التدرج يجعلون ذريعة وسيلة. ذريعة وسيلة. نعم. التوسل به الى لا في صفات الله تعالى. وتأويل الامور الى - [00:45:37](#)

ولهذا عبده ابن القيم داغوتا فقال فصلا في كسر التابوت الذي وضعته الجهمية لتعطيل حقائق الاسماء والصفات والحق ان تذرع اهل ان تذرع اهل البدع بالمجاز لنقل الصفات يفسده عليهم - [00:45:57](#)

اخرى من الاستدلال ليست هي ابطال بقول بالمجاز. الذي قال هذا الكلام لو تذكرون هو ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة. ابن رجب هو الذي قال هذه العبارة الاخيرة. يعني اقول ما هي العبارة الاخيرة - [00:46:18](#)

تضرع اهل البدع اي توسل اهل البدع اتخاذا وسيلة يعني بالمجاز لنفي الصفات يفسدوا عليهم وجوه اخرى. يعني اذا اردت ان ترد عليها بيلعب في نادي في نفي الصفات هناك ردود اخرى ليس من هذه الطرق ماذا؟ انكار. انكار المجلس. لذلك ستدخل في مسألة جدالية كبيرة - [00:46:32](#)

تقول لهم لم يثبتوا المجاز. نعم. الاولى ان تذكر لهم آآ وجوب الاخذ بالظواهر. بظواهر النصوص وهذه السلف في التعامل مع هذه النصوص نعم طيب وذهب الجمهور وذهب الجمهور من اهل العلم الى وقوع المجاز في القرآن كوقوعه في اللغة ونشر المعلم -

[00:46:51](#)

والشوكاني كقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائب فان المعنى الحقيقي اللفظ المروري المكان المنقبض من الارض الذي يقسم لقضاء الحاجة بالتستر. وهذا غير امور القدرة. لان مجرد المجيء من ذلك الموضوع ليس بحدث يوجب الطهارة - [00:47:14](#)

وتعيين حملة تعين فتعين وجب يعني؟ اه عمله على المعنى المجازي وهو الخارج من الانسان. لماذا نتعين الحمل المدني لا ما معنى اللغة؟ عرف ممكن منخفض. هل انت او جاء احد منكم من الله؟ هل لو قلت ان هذه حقيقة؟ كلما جئت المكان منخفض لا بد ان تتوضأ. فاذا - [00:47:42](#)

عبر عن الحال بالمحل. لانه في الوعد كانوا يقولون حاجاتهم في المكان المنخفض. فيقول هذا مجاز مرسل على المحلية. لان محل الغاز والنجاسة الذي يخرج من الانسان محل البراز يكون في الغاز مجاله منخفض. طيب. طب شيخ الاسلام مثلا الذين ينفون المجاز كيف يوجبون على النبوية؟ ما طريقتهم في جوال هذه الايات - [00:48:10](#)

يقولون نعم اللغة اللغة لا تدل دلالة الا بالسياق. الالفاظ ليس لها معنى الا بالسياق. فمن وحده الاصل هو المكان المنخفض. والسياق قد يدل عليه دلالة اخرى فكلامه حقيقة. هذا حقيقة وهذا حقيقة. الحقيقة هذا خلاف ولفظي خلاف لفظي ليس خلاف حقيقي -

[00:48:34](#)

ليس له تأثير. شيخ الاسلام يسميه تصرف من تصرفات اللغة تارة يكون لها هذا المعنى وتارة يكون لها هذا المعنى المخالفون الذين يبتون المجاز يقولون هذا مجاز نعم هذا خلاف لفظي طالما اننا لم - [00:48:56](#)

نسقط المجاز على ايات وصفات بدون دليل لانه لا يجوز تأويل الايات والصفات لانها شرط المجاز لم يتحقق وليس عندنا دليل يدل على عدم ارادة المعنى الاصلي. طيب قال في هذه المسألة هو التوصيل وهو ان المجاز وقع في القرآن ما على ايات الصفات. هذا مدى ثالث. اذا عندنا الان مذهبين متعارضان مذهب وسط - [00:49:11](#)

مذهب يقول بغير المجاز مطلقا في القرآن كابن حزم وماذا يقول؟ بعدد. بعدم الوقوع في القرآن. ومدى ثالث يقول بوقوع في القرآن ما عدا هناك مذهب رابع هو مذهب يقول لوجه المجاز في اللغة اصلا لا في القرآن ولا في اللغة. نعم - [00:49:33](#)

وقول الشافعي وان لم يسميه مجازا وقول وقول الخطيب البغدادي ولعل ذلك هو مراد من قال من اهل السنة بوقوع في القرآن ذلك انه لا ينزع من اثبات المجاز في القرآن دخوله في ايات الصفات - [00:49:53](#)

اذ يمكن اثبات صفات الله تعالى على حقيقتها ووجهها اللائق بالله تعالى. ونفي المجاز عنها واثبات المجاز فيما كقوله تعالى واسأل القرية وقوله تعالى جدارا يريد ان ينقض. وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل. وغير ذلك لان اثبات المجاز لابد - [00:50:11](#)

تصرف تصرف اللفظ عن معناه الحقيقي الى معناه المجازي وهذه القرينة عند اهل السنة منتهية عن ايات الصفات. قال شيخ الاسلام ابن تيمية قال ابو عمر بن عبد البر اهل السنة مجمع مجمعون على الاقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة - [00:50:37](#)

والايمان بها وحملها على الحقيقة لا على المجاز الا انهم لا يكييفون شيئا ولا ولا يعدون في صفة محصورة. واما اهل البدع الجهمية والمعتزلة والخوارج فكلهم ينكرون ينكرها. ولا يعمل شيئا منها على - [00:51:04](#)

والذي يظهر ان ممكن المجاز نوع فتان فطائفة ترى انه اسلوب من اساليب العرب. وفي قوله تعالى واسأل طريق بعض يقول مجاز اطلق المحل واريد الحل. وبعضهم يقول انه المضاف - [00:51:24](#)

واقيم المضاف اليه مقامه وهذا اسلوب من اساليب اللغة المعروفة. والخلاف مع هؤلاء اللفظي والطائفة الثانية تنكر حقيقة المجاز. وترى انه لم يلد في لغز المستعمل في غير موضوع الاصلي والخلاف مع هؤلاء حقيقي ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية كما تقدم -

[00:51:46](#)

شيخ الاسلام يا رب؟ ان كل الفاظ القرآن استخدمت في موضوع الاصل. نعم ليست مجازا. فالغلف معه حقيقي كما يرى المصلي. قال ابن رجب من انكر المجاز من العلماء فقد ينكر اطلاق الاسم المجاز. لان لا يوهم هذا المعنى الفاسد ويصير ذريعة ويصير - [00:52:11](#)

سريعة لمن يريد حقائق الكتاب والسنة ومدلولاتها ويقول نطالب من تكلم بالحقيقة والمجاز ثم المعتزلة والمعتزلة ونحوهم من اهل البدع وتطرقوا بذلك الى تحريف الكلم عن الكلم عن مواده. فيمتنع من التسمية بالمجاز ويجعل جميع الفاظ حقائق. خليك يا شيخ

- [00:52:43](#)

ينتمي للتسمية بالمجاز والى جميع الفاظ حقائق ويقول الله ان دل بنفسه هو حقيقة لذلك المعنى او دل بقرينة فذلك بالقرينة حقيقة

للمعنى الآخر. فهو حقيقي في الحاليين. شيخ الاسلام هو الذي يقول هذا - 00:53:09

يقول لفظ اندن بنفسى الغائط وحده حقيقة ماذا؟ بذلك المعنى والمكائن المنخفض وبندلك قرينة جاء احد منكم من الغائط ليكون يدل على الخارج من الانسان وحقيقة كذلك السياق وحقيقة في الحاليين كلهم الحقيقة. اما المخالفون يسمون المعنى الثاني ماذا؟ مجازا. نعم - 00:53:23

طيب انتهى الان من الكلام على المجاز والخلاف فيه. نعم ومنهم استعمل في لغة اخرى وهو المعرب من القرآن ما هو معرب وهو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها - 00:53:45

هون الجوهرى تعريف الاسم الاعجمي تتفوه به العرب. تتفوه تتفوه به نار. به العرب على مناجات. تقول الرفض العرب وعربته ايضا. وهذا هو القول الاول في وقوف المعرب في القرآن وهو قول الجمع من اهل العلم - 00:54:07

ودليلهم ودليلهم وقبره كما ورد عن ابن عباس رضى الله عنهما ومجاهد رحمه الله وغيرهما اعجمي هل هذا يعارض قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا وقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا لا - 00:54:30

لانه عرب قبل مقابلة نزول القرآن. يعني اصبت اصله كان الاعدامية. لكن لما نزل القرآن كان العرب يتكلمون به. فهمت؟ فهمت هذه المسألة المعرب هو اللفظ الاعجمي ليس عربي كان اعجميا - 00:54:48

واصبحت الارض تستخدمه. اه. في كلامها. والقرآن كله عربي. وفي الفاظ اعجمية. الا ترى ان جهنم يقولون ممنوع من الصرف للعالمية والعزى يا ابليس الصرف للعالمية والعلبة. فهمت هذه الافاضل يقول العظمى في باب يقول علم اعجمي علم اعجمي. نعم.

كيف اعجمي والقرآن كله عربي؟ نعم - 00:55:05

باعتبار الاصل لكنه كان عربيا قبل نزول القرآن. العرب عربته. اه. ادخلته في العربية. عربته يعني ماذا ادخلته في العربية وقوله يقرب لازم يكون له معنى الذي كان يفهم او عربي. عرب يعني هم عربوه واستأنوه - 00:55:29

المعنى الذي كان موجودا عند الاعاجم العربي استخدموه؟ نفس المعنى. نفس المعنى. اه. نعم قوله كناشر كناشئة الليل وهي حبش حبشية. حبشية حبشية ليست عربية يعني لغة الحبشة. وقد وردت هذه - 00:55:49

كلمة مرة واحدة في سورة الليل قيام الليل بالحبشية. مثلا نوري كمشكاة فيها مصباح يقصد قوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح القوة هندية. القوة بلسان الحبشية. القوة هي الفتحة في الحائط. القوة - 00:56:05

فتحة في الحائط تعرف ان ما يكون عندك حفرة في الحائط وطلع فيها مصباح. هذه الفتحة تسمى مشكاة. هذه الفتحة تسمى مشكا. نعم وهذا مروى عن ابن عباس رضى الله عنه ومجاهد وقد وردت هذه الكلمة في موضع واحد في سورة النور. اما ما ذكره المصنف

من ان - 00:56:42

هندية فقد رده صاحب شرح مسلم الثبوت وهو وهو هندي فقال ثم كون المشكاة هندية غير فان البرائم العارفين في انحاء الهندي لا يعرفونهم. يعني هذه الكلمة ليست هندية. خلاص الكلام ده نتكلم في المشكلة ليست هندية. لان صاحب مسلم بالثبوت قطع بذلك.

نعم - 00:57:02

الهند. اه. الناس الذين يسكنون الهند. نعم قوله فارسية الاستبرق غليظة غليظ الحرير وغليظ يعني سميك. عكس عكس رفيع سميك. الديباج والسندس هو رقيق الديباج. سندس مستبرق واصلاها استبراه فابدلت العرب الهاء قافا كما قال ابن قتيبة وغيره

واستبرق وردت اربع - 00:57:36

في القرآن الكريم قوله وقول القاضي الكل عربي. هذا القول الثاني وهو ان القرآن ليس فيه شيء من غير العربية. وهو قول القاضي من وقول الشافعي وقد شدد النفي في كتابه الرسالة على من يدعي ان في القرآن غير لسان العرب - 00:58:16

وعمد الشافعي الايات الكثيرة التي وصفت القرآن بانه عربي. كقوله تعالى قرآنا عربيا يا جماعة بعض العلماء بين القولين بان مثل هذه الكلمات كانت اعجمية فعربتها العرب وغيّرت فيها وحولتها - 00:58:36

الفاظها فصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اختلطت بكلام العرب فمن قال عربيا فهو مصيب من قال اعجميا فهو مصيب. وهذا

قول صحيح. الاقوال. نعم. ذكر السيوطي في الاتقان واختاره نعم. هذا القول - 00:58:55

وقال اخرون ان هذه عربية ان هذه عربية صفة ولكن معنى سلفة؟ يعني ليست مأخوذة منه خالصة ليست مأخوذة من الاعاجم طيب ولكن لغة العالم متسعة واسعة جدا ولا يبعد ان يخفى على الاكابر الفاضل منها. هذا فيه بعد. وتكلف - 00:59:15

ان يقول لا مانع ان نقول حتى ابليس وجهنم اصلا عربيا ولو العرب واسعة. نعم بوابة من المسألة التي لا ينبغي الاطالة فيها. لماذا لا ينبغي الاطالة فيها؟ لا اطالة ما لها عمل؟ انا قدمت قبل ذلك في الدرس الاول ان المسائل في اصول الفقه كثيرة يدخلون في اصول الفقه لا فائدة فيها. منها - 00:59:39

نعم. اذا القسم الاول ماذا قلنا واتكلم عن القرآن. الدليل الاول هو القرآن. تكلم على الحقيقة والمجاز. ثم تكلم عن المعرب وغير معرب. لا يتكلم عن ايضا من الاقسام يتكلمون عنها. تقسيم القرآن الى محكم ومتشابه. نعم - 00:59:56

قوله وفيه محكم متشابه. يعلم ان الله تعالى وصفه القرآن بانه محكم كله وبانه متشابه كله. وبان بعضه محكم وبعضه متشابه الاول وفي قوله تعالى ثم فصلت من لدن حكيم - 01:00:13

وقوله تعالى ياسين والقرآن الحكيم والثاني كقوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها والثالث كقوله والذي انزل عليك الكتاب منه آيات وكلمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الاول هو الاحكام العام. ومعناه الاتقان والجودة في اللفظ والمعنى. طيب هذه الحكمة المتشائمة من - 01:00:36

حكمة المتشابه ابتلاء العباد بالبحث عن المراد من كلام الله عز وجل الاول هو الاحكام العام بعده هو الاتقان والجود في اللفظ والمعنى. في غاية البيان والفصاحة ومعانيه اكمل - 01:01:05

واوجدها وانفعها واخبره في كمال الصدق واحكامه في كمال الرشد والعدل اللهم التشابه العام فهو ان القرآن يشبه بعضه بعدا في الكمال. والجودة والاتقان اثنان ولا يناقض بعده بعدا في الاحكام ولا يكذب بعضه بعضا في الاخبار كما قال سبحانه افلا يتدبرون القرآن ولو كان من - 01:01:22

غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واما الاحكام الخاصة والتشابه الخاص ففيهما خلاف سيذكره المصنف رحمه الله الصفات الكلام الان على الخلاف في معنى المتشابه هناك اربعة اقوال متشابه وبين الراجح فيها. نعم - 01:01:52

واما الاحكام الخاصة وقوله القاضي المحكم والمفسر والمتشابه المجمل. ذكر المصنف رحمه الله اربعة اقوال في تعريف المحكم والمتشابه. والمراد لقوله وفيه معطر متشابه فالاول للقاضي ابي يعلى والظاهر ان المصنف نقل كلامه بالمعنى فان - 01:02:21

في كتاب العدة قول المعكم ما استقل بنفسه ولم يحتج الى بيان. والمتشابه ما احتاج الى بيان قوله وقول ابن عبيد المتشابه ما يضمن ما يضمن علمه على غير العلماء المحققين كالايادي المتاحة - 01:02:44

القول الثاني في تعريف متشابه وهو انه ما يغمض علمه على غير المحققين قالت المصباح المنيب. فغمض الحق غمودا من باب قعد خفي مقفده وفيهم اخذه وفيهم اخذه. دليله يعني - 01:03:07

والغام من الكلام ضد الواضح وقوله كالايات المتعارضة اي كقوله تعالى انك لا تهدي من احببت. مع قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم. والجمع بينهما الاولى يراد بها هداية التوفيق اللي عمله. وهذه بيد الله تعالى لا يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره.

والثاني يراد - 01:03:31

الدلالة والارشاد الى الحق وهي ثابتة للرسول صلى الله عليه وسلم ولغيره قوله وقيل الحروف المقطعة هذا هذا القول الثالث في تغسيل المتشابه وقد نسمه ابن كثير رحمه الله الى الى - 01:03:54

وقول ابن تيمية رحمه الله انه يروى عن عن الدب عن ابن عباس فتكون الحروف المقطعة في اوائل بعض السور من المتشابه والممكن ما وصلت حروفه. حروفه ما بعده. نعم. ما كانت الحروف المتصلة ليست مقطعة - 01:04:10

متفرقة تقرأها كذا الف لام راء ان تقرأها الم الف العمرة مقطع هذا هذا قول لا هذا قول ضعيف. القول الراجح المصنف للآخر هو اختيار شيخ الاسلام ان المحكم هو ما علم معناه بالظهور او بالتأويل. كان معناه ظاهرا او علمناه بدليل اخر - 01:04:33

نعم اما المتشابه ما خفي معنا ولكثير من اهل العلم وسيذكر هذا. اما الحروف المقطعة علم معناها عند بعض اهل العلم. بعض اهل

العلم يقولون الحروف المقطعة والمقصود بها ماذا - [01:04:55](#)

بيان التحدي العربي القرآني لان الاحوال المقطعة عادة في القرآن يأتي بعدها الكلام عن ماذا؟ الآية التي بعد الحروف المقطعة مباشرة

تتكلم عن ماذا؟ في كل القرآن. القرآن. قبل القرآن - [01:05:05](#)

لعم ذلك الكتاب لا ريب فيه الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب. حاميك الكتاب المبين. فالحروف المقطعة يأتي بعدها ذكر

القرآن لبيان ماذا؟ لبيان ان القرآن - [01:05:17](#)

ها انزل من هذه الحروف التي تتكلمون بها ولا تستطيعون ان تأتوا بمثله. من باب التحدي يعني. نعم وقوله اما الوعد والوعيد

والحرام والحلال والمتشابه والقصص والارسال هذا القول الرابع في تفسير المحكم والمتشابه وقد روي بمعناه عن ابن عباس رضي

الله عنهما اخرجه ابن ابي حاتم لتفسيره وذكره - [01:05:29](#)

في الاتقان والظاهر ان هذا مبني على ما نقله القاضي من او من ان المحكم ما استفيد الحكم منه والمتشابه ما لا يفيد عقبا. هو الكتاب

ليس على مظهر معين صحيح لو - [01:05:59](#)

نعم. شارع؟ نعم. فيها شارع مقارنة. اه باذن الله. كان مقرر تكون مداه. اقوال الشافعية. لا لا. هذا منهج في كل كتبه نعم وهذا تفسير

المتشابه ضاعفه الاخرين. ومن ومن بعده ابن تيمية. لان القصص والامثال يعرف معناه. قال تعالى - [01:06:15](#)

وتلك الاوثان نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. فدل على ان العالمين يعقلونها وان كان غيرهم لا قال ابن تيمية قال ابن تيمية

والامثال هي المتشابه عند كثير من السلف. وهي الى المتشابه اقرب من غيرها - [01:06:40](#)

لما بين الممثل لما بين الممثل والممثل به من التشابه وعقل واكل معناها هو معرفة تأويلها الذي يعرفه الراسخون في العلم دون

غيرهم قول هو الصحيح ان المتشابه ما يجب الايمان به ويحرم تأويله. فيما بين الممثل وممثل - [01:07:00](#)

البرامج الاولى متشابه عند كثير من السلف وهي الى المتشابه اقرب من غيرها لما بين الممثل. لما بين لما بين والممثل به من التشابه.

الان ضرب الله مثلا مثلاً في سورة النور. الله نور السماوات والارض مثل نوري كمشكاة فيها مصباح. هذا مثل - [01:07:27](#)

للايمان في قلب المؤمن. يوجد علاقة بين علاقة تشابه بين الممثل والممثل باي بين المشبه والمشبه به. وعقله معناها هو معرفة يا

ويلي. نعم؟ معناها وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. الذي يعرفه الراسخون في العلم دون غيرهم. يعني امثال

القرآن ليست خفية بل يعقلها العالم - [01:07:55](#)

فكيف يقال النملة متشابهة؟ نعم والقصص والامثال يعرف معناها. فان الله امرنا بتعقلها فكيف يأمرنا بتعقله وتكون المتشابه الذي لا

يعلمه الا القليل؟ نعم وقوله والصحيح المتشابه ما يجب الايمان به ويحرم التأويل - [01:08:18](#)

المراد بالتأويل هنا صرف اللفظ عن المعنى الراجع الى المعنى المرجو بدليل يقتضيه. وهو قد يكون سعيدا مقبولا ان عليه

دليل سحيم وقد يكون فاسدا مردودا ان لم يكن كذلك. فالتأويل نوعان. التأويل صحيح ان دل على اي دليل - [01:08:38](#)

وتويل فاسد ان لم يدل عليه دليل. نعم وهو على الاول من باب التأويل بمعنى التغسيل هو على الثاني من باب التحريك لتحت من

باب تحريك الكلام عن مواضعها. فالتأويل الصحيح يسمى تفسير. اما - [01:08:56](#)

تأويل الباطن تحريف. تحريف الكلمة عن مواضعه. نعم الاول قوله تعالى هذا امر الله وهذا ماضي ولكنه يصف الى المستقبل لانه لم

يأتي بعد دليل فلا تستعجلوه وبدليل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. اي اردت ان تقرأ يعني اتى امر الله ده فعل ماضي. صح؟ لكننا

اولناه. اولناه الى ماذا - [01:09:10](#)

الى المستقبل بادلة اخرى انه قال فلا تستعجلوا. واستعجال الشيء يكون للشيء الذي لم يأت بعد. فهمت؟ نعم. كل شيء لانه واقع ليس

مخالف لانه العرب العرب تستخدم الفعل الماضي لتحقق الوقوع. لا شك فيه كأنها وقع وحدث. نعم؟ كما يقول مثلا الامير الملك -

[01:09:38](#)

قتلت فلان ولم يقتله بعد. يعني حكمت بقتلي زوجته ان كان الامر قد وقع ولا يستطيع احد ان يغيره فاتي امر الله كأنه وقع يوم

القيامة كأنه وقع ولا يستطيع احد ان يغيره. اه. وجبل؟ نعم - [01:10:05](#)

كثير من الادعية بالفعل المادي. بالزبط هذا ابلغ مثل قوله تعالى مثلا فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. ما ما اين اين اين التأويل هنا؟ اذا اردت ان تقرأ لان السعادة تكون قبل - [01:10:19](#)

هل اردت ان تقرأ انما جاء الوقت الماضي تنبيهها على تحقق وقوعه الميزان الثاني قوله تعالى الباطل يعني قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فظاهره العلو اللائق وهذا هو المراد فصرفه الى معنى الاستيلاء باطل. كسافة الاشاعة وغيرهم. لستوى بمعنى استولى - [01:10:36](#)

لانه ليس عليه دليل صحيح بل هو من تحريك الكلام عن مواده. واما ان اريد بالتأويل التقصير فهو صحيح بالنسبة الى كمعرفة معنى الاستواء لا لا الكيفية كما سيأتي ان شاء الله - [01:11:03](#)

الماء الكيفية. نعم. وقوله في آيات الصفات اي ان آيات الصفات لقوله تعالى الرحمن على العرش استوى. من متشابه الذي يجب الايمان به ويعلم ترويله. وهذا فيه نظر فان آيات الصفات لا يطلق عليها اسما متشابه بهذا المعنى - [01:11:22](#)
معناها معلوم في اللغة العربية وليس متشابهها. واما كيفية اتساقه جل وعلا بها فهو مما استأثر الله تعالى بعلمه وهي من المتشابه بهذا الاعتبار فالاستواء اذا عدي بعلى فمعناه في اللغة العلو والارتفاع واما كيفية استوائه - [01:11:42](#)

سبحانه وتعالى على عرشه فلا يعلمها الا هو وقد رد ابن تيمية رحمه الله هذا التفسير وبين فساد لقوله بان الآيات الصفات من المتشابه الذي لا يفهم معناه وقرر ان - [01:12:02](#)

معناه معلوم كما قال الامام مالك رحمه الله وغيره من السلف هذه الامة الكيفية فلا تعلم ولا يجوز لاحد السؤال عن السؤال عنها. والازهر والله اعلم ان المحكم ما عرف المراد منه - [01:12:17](#)

اما اما بالظهور واما بالترويض والمتشابه ما خفي معناه بالظلم بالتأويل الظاهر هو النص الذي اللفظ الذي تم عنيان احدهما ارجع من الاخر. ان يكون ظاهر كما لو ظهر يعني فنأخذ بالراجع - [01:12:33](#)

او بالتأويل ناخذ بالمعنى المرجوح بدليل اخر. فكلاهما. ليس شرطا في المحكم ان يكون ماذا؟ ظاهرا. بل قد يكون الظاهر قد يكون نسا او ظاهرا له مؤولا اذا القرآن ان الكل معكم لكن لبعض الناس قد تكون متشابهة يقع فيها الخلاف. اه. نعم. ولكن هذا المتشابه -

[01:12:50](#)

يعلمه الراسخون في العلم. لو انه ليس في القرآن شيء يجهله كل الناس. لابد ان يعلمه الرازقون في العلم. نعم. بالتأويل مرجوح بدليل اخر بداية اخر غير صحيح ناخذ معلم مرجوح بدليل ماذا؟ اخر صحيح. فهمت؟ الموت غسل للشباب. مثلا قوله تعالى او لم يروا انا

خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما - [01:13:10](#)

يقال ان ايدينا هنا المقصود بها ماذا اليد التي هي الصفة الذاتية من صفات الله ولكن لابد ان تحمل على القدرة. لان الله لم يباشر خلق الانعام بيده واخذنا بالمعنى المرجوح واصبح هذا ماذا - [01:13:33](#)

ظاهرا بالنص ظاهرة بالتأويل يعني التأويل هذا جعله ماذا جعله ظاهرا. فهمت؟ اه. نعم في هذه الآية اثبات اليد نحو نصبه اليد من هذه الآية. لا. هذه الآية ليست دلائل من صفة اليد. هذه الآية ليست دلة بها اهل البدع على اهل السنة - [01:13:51](#)

بالتقويم ارد عليهم في الصفقة المرسلة من ثلاثة اوجه. نعم. ان الله عز وجل قال ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا هذا غير قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بيدي انا خلقت بيدي اضاف الخلق الى نفسه وفي آيات الياسين - [01:14:13](#)

خلقت ايدي نظافة الخلق الى الايدي. فهذه النصات خلقت بيدي تعدى بالباء خلقت بيدي في اية ياسين لم يتعدى الباء. وفاءات صاد جاء مثني بيدي فئات ياسين جاءت جمعا. هذه في موقف ثلاثة - [01:14:33](#)

تمنع المجاز في اية صاد خلقت بيدي لان القاضي او الملك او الام الزوجتك في البيت لو قالت صنعت الطعام بيدي انتفى المجاز. بخلاف ما قال عملت يدي الطعام. يمكن امرت الخادمة. مم. اذا تعدى بالبواب فالباء تكون نسا في الحقيقة. فهمت؟ تقول كتبت هذا

بيدي - [01:14:49](#)

لا بخلاف قولك ماذا؟ ها كتبت يداي كتبت يداي ربما مرة بالكتابة. اما كتبت هذا بيدي لاحتمل المجاز. فهمت؟ ولا تتشال مع الامة نعم حيوانات نعم ما الاشكال؟ العام - [01:15:09](#)

اللهم ان الله لم يباشر لم يخلق الانعام بيده انما خلقها بقدرته سبحانه وتعالى. نعم حيث يشتبه على بعض الناس لكن من رد المتشابه والمتشابه هذا قد يكون في ماذا - [01:15:45](#)

قد يكون في ايات الصفات وقد يكون في حتى في مسائل الايات الاحكام يعني مثلا ثلاثة قرون هذا متشابه. نعم عسعس اقبله اكبر وغيره. لكن وتعين له وجه الصواب. ومن اقتصر على المتشابه دل سواء السبيل سواء السبيل - [01:16:01](#)

قوله تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فالنصارى احتجوا على ان عيسى ابن الله ولم ولم يرجعوا الى قوله تعالى في عيسى عليه الصلاة والسلام ان هو الا عبد - [01:16:27](#)

وقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب المتابعين. نعم. الابتلاء. مين الابتلاء؟ اما هم يقولون طبيعي. هم النصارى يقولون طبيعية والروح والروح امر من النساء. روح منه لا. روح مخلوقة منه. ما عيسى روحه. كسائر الارواح - [01:16:47](#)

المخلوق من الله عز وجل. نعم ومن المتشابهين ما لا يعلمه الا الله تعالى. مثل كيفية الصفات وما في اليوم الاخر مما اخبر الله اخبر الله هذا لا يسأل عنه بتعذر الوصول اليه. ومن حكمة خطاب الخلق بالمتشابه الذي لا يفهم لا يفهم معناه اختبار - [01:17:16](#)

وامتحانهم بالايما بما لا يعلمون معناه ويدل لذلك قوله تعالى عن الراسخين امنا به كل من عند ربنا والاصل الثاني السنة. قوله والسنة شرع المصنف رحمه الله في الكلام على الاصل الثاني من اصول الادلة الشرعية وهو السنة - [01:17:38](#)

وقد تقدم معنا السنة لغة وبيان اطلاقاتها في باب المندوب. قوله ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول غير القرآن او فعل او تقدير هذا تعريف السنة في الاصطلاح بالاصطلاح الاصوليين. فهي قول وفعل - [01:18:05](#)

ويضيف المحدثون او الصفة. فمعناها عندهم اعم لانهم اهل العناية برواية الاخبار. وبعض الاصوليين كلب كلب بيضاوي يعرف السنة بانها قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله ولا يذكر ولا يذكر التقرير لانه - [01:18:25](#)

اذا هو اذ هو كف عن الانكار والكف فعل عن عن المختار. وسيأتي ان شاء الله توضيح كل نوع من نعم؟ قولوا بيضاوي. قال معظم السمك البيضاوي يعرف السنة بانها قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:18:45](#)

ولا يذكر التقرير لانه فعل اذا هو كف عن الانكار. عندما النبي عليه الصلاة والسلام يرى شخصا يفعل شيئا فيسكت البيضاوي يقول سكوت هذا فعل. فهمت؟ فلنحتاج ان نذكر التقرير. يكفي ان نقول ماذا؟ في علم. قول وفعل. لان الفعل هذا قد يكون فعلا - [01:19:06](#)

الجوارح وقد يكون كفا. فالكف هذا هو ماذا؟ هو التقرير. فهمت؟ لان التقرير وترك الانكار. فهمت يا لا؟ هم وقوله غير القرآن هذا ما عليه اكثر الاصوليين وهو اخراج القرآن من مفهوم السنة. وان قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان - [01:19:25](#)

القرآن فانه لا يقال فيه انه من السنة والمحدثون لا يذكرون هذا الاستثناء وهو وهو الازهر لا يذكر هذا الاستثناء. استثناء ماذا؟ غير القرآن. ما ورد عن النبي من قول غير القرآن. اظهر الا تذكره. لانها معروف انها ما ورد عن النبي - [01:19:50](#)

انه منسوب اليه. اما القرآن ليس منسوب اليه انما منسوب الى الله. فلا تحتاج الى هذا القيد اصلا. نعم. قوله فالقول مدة قاطعة يجب على من سمعه العمل بمقتضاه. اي ان قول النبي صلى الله عليه وسلم حجة قاطعة - [01:20:08](#)

وعلى من سمعهم كالصحابة رضي الله عنهم الذين سمعوا منه الاحكام لا يصوغ لا يصوغ خلافا بوجه من الوجوه الا بدار اوجف اوجم بين متعال وهذا لا لا يعد خلافا. فان كان القول منقول الى - [01:20:28](#)

وهو اما متواتر او احد. وسيأتي ذلك ان شاء الله قوله قول لدلالة المعجزة على صدقه. المعجزة على صدقه. اي ان الدليل على وجوب العمل في السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان المعجزة دل على صدقه وكل من دل وكل من دل المعجزة - [01:20:48](#)

على صدقي فهو صادق. فهو صلى الله عليه وسلم صادق. وكل صادق وكل صادق فقول حجة. ويقول قوله عليه الصلاة والسلام حجة ولان الله تعالى امر بتصديقه وكل من امر الله بتصديقه كان قوله رجا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا - [01:21:15](#)

يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. والمتابعة فرع على التصديق ملزوم له وملزوم له. يعني لازم اللوازم تصديق ماذا؟ المتابع اذا كنت تصدقه فلا بد ان تتابعه. ولان الله تعالى حذر من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله سبحانه - [01:21:39](#)

فليحضر الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الفتنة العذاب. وقال الامام مالك اتدري ما الفتنة؟ قال الفتنة شرك. نعم؟ بعضهم قل عذاب بعضهم قال الشرك - [01:22:03](#)

فالفتنة هنا معناها ماذا؟ الشرك هذا يدل على ان المعاصي بوليد الكفر ان مخالفة امر النبي عليه الصلاة والسلام قد وقعك في الشرك متابعة نعم المتابعة المتابعة نتيجة يعني الان الاصل وماذا - [01:22:22](#)

التصديق التصديق. نتيجة التصديق ماذا؟ المتابعة. متابعة. الاصل والتصديق والفرع هو المتابع. نعم. فالله الدعوة توعده المخالفين لامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالفتنة وهي الزيغ. او بالضلال يعني الضلال في شرك الكفر نعم. او بالعذاب الاليم - [01:22:42](#) ولا يتوعد بذلك الا على ترك واجب فدل على ان متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة. قوله واما الفعل وما ثبت فيه امر امر كالقيام ما يجب الا الطبيعية. الامور الافعال الجبرية - [01:23:04](#)

الطبيعية التي يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام بمقتضى الطبيعة البشرية كلباسه واكله وقيامه وقعوده ومشيه نعم هذا القسم ثاني من اقسام السنة وهو السنة الفعلية. فقد عني الاصوليون بالافعال وافردوا فيها مصنفات مستقلة. لانها من ادلة الاحكام الشرعية وهي انواع الاول ما ذكره المصنف - [01:23:32](#)

وهو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم يقتدر الجبلة بكسرتين وتثقيل اللام اي طبيعة الطبيعة والخلقة. الطبيعة والخلقة. والنوم والاكل والشرب. وهذا لا عمر له في ذاته لانه ليس من باب - [01:24:02](#)

لان التكليف فيما يمكن فعله وتركه وهذه دفعة ليست مشروعة لذاتها ومقصودا بها التغفل تقسيم لان كل ذي روح من البشر لا يخلو عنها. ولهذا نصبت الى الجبلة الا اذا كان الفعل له خيرا معين كصفة اكله وشربه ونومه ونحو ذلك فهذا له ركن شرعي كما دلت عليه النصوص - [01:24:22](#)

قوله وما ثبت خصوصه به. كقيام الليل فلا لغيره هذا النوع الثاني من الافعال وهو ما فعله على وجه الخصوصية فهذا يكون مختصا به ولا يشاركه فيه كنتم تحبون ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. بكل ما جاء النبي عليه الصلاة - [01:24:52](#)

لماذا نستدل بقوله تعالى فاتبعوني على وجوب اتباعه عليه الصلاة والسلام في الافعال الجبلية الجبن هذا انه لا يخلو بشر من الافعال الجبلية. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يأتي ليبين الافعال الجبلية. انما اتى ليبين الافعال الشرعية. فمحل القدوة وماذا - [01:25:25](#) هو الافعال القبلية. ومع ذلك قال بعض اهل العلم لو ان الانسان اقتضى بالنبي عليه الصلاة والسلام في افعاله الجبلية وقصد بذلك مبالغة في التأسي وجرآن لكن لا يقال ان فعله هذا سنة. ها قد تأتي به في صفة اكله او لباسه عليه الصلاة والسلام. وضابط الافعال متى نقول ان هذا الفعل عادي - [01:25:45](#)

جيب اللي ومتى نقول انه فيه شبهة تعبد؟ ما الضابط؟ اذا خالف على التقويم. اذا خالف على فرعون. اذا خالف على العرب. فالنبي عليه الصلاة والسلام مثلا في صفة لباسه لم يخالف علة العرب - [01:26:05](#)

فيقال ان هذا من الافعال الجبلية. نعم. هذا الشرك لا يشترطون كلهم. لا اعرف لا ادري هل في ومن رسوله صلى الله عليه وسلم وجوب قيام الليل كما قال تعالى يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. ثم نسخ هذا - [01:26:15](#)

هذا الوجوه على احد القولين ومن خساره صلى الله عليه وسلم الوصال الى الصوم. الوصول الى خليك فيه. قال لي يفطر يعني. بالزبط. يعني يصوم اليومين والثلاثة ولا يفطر. والزيادة على اربع في النكاح والنكاح - [01:26:38](#)

يعني يتزوج بلا مار. اه. والدليل قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكح خالص لك من دون المؤمنين. هذا خاص بك. ما شاء الله يعني لا تقول له ولي امراة - [01:26:57](#)

ما يحتاجه وليد المرأة يحتاج وليد ما يحتاج فيها ولي اذا ما هو الاولاد الهبة نكاح الهبة بدون ولي الكاحل هنا بدون وليد. اما الباقي

ازواجه عليه الصلاة والسلام تزوجهن بولي. الا زينب بنت جحش - 01:27:19

ولذلك مما يدل عليه القرآن والسنة ولا يحكم بالخصوصية الا بدليل لان الاصل التأسي به صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة مثلاً فيكون هذا النص معمولاً به حتى يقوم الدليل المانع وهو ما يوجب الخصوصية - 01:27:38

قوله وما فعله بيانا اما بالقول كقوله صلوا كما رأيتموني اصلي. او بالفعل كقطع السارق من الكوف اليوم الثالث من الافعال النبوية وهو ما فعله صلى الله عليه وسلم بيانا لمجمل. والبيان يكون بالقول ويكون بالفعل. فالبيان بالقول - 01:28:01

اخباره صلى الله عليه وسلم عن سمة الزكاة كما في قوله صلى الله عليه وسلم فيما سبت فيما ثبتت السماء العشر. فيما سقط السماء بيانا لمجمل قوله لمجمل قوله تعالى واتوا حقه يوم خساده. وفوق المفهوم ده ايه - 01:28:21

اين المجمل اتوا حقه يوم خساده. الاية تاكل بماذا؟ باخراج الزكاة في الزروع. اتوا حقه يوم خساده. طيب طب صفة هذه الزكاة؟ هذه الاية مشملة ان لم تبين قتل هذا الحق. فقال النبي عليه الصلاة والسلام فيما سقت السماء العشر. يعني فيما سقي بماء السماء

بالمطر من الزروع عليك ان تخرج فيه ماذا العشر - 01:28:45

فهذا الحديث مبين لمجمل الاية. هذا الحديث مبين لمجمل الاية. نعم. ومن ذلك على السلام. ان الله عز وجل قال اقيموا الصلاة انا مجمل بيان وماذا في فعله عليه الصلاة والسلام للصلاة. اه. وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. وظاهر عبارته ان هذا من البيان بالقول

فقط - 01:29:09

عليه جرى غيره. غيره وفيه نذر. شيخ الجائر فيه سنة مجمل ثم جاء في اية فلان. يا لا اخويا يقول هل يمكن ان يكون يأتي دليل في السنة مجمل ثم يأتي بيان في القرآن نعم هذا له امثلة - 01:29:29

اذكر لك آآ حضر لي مثالك اللي هو امثله. فان بيان كيفية السلام لم يحصل بمجرد القول المذكور. بل بالفعل ما يدل عليه انه وضع كون الفعل بيانا بقوله صلوا كما رأيتموني اصلي. ولو لم ولو لم - 01:29:49

من فعل لما فهمت لم لما فهمت الصلاة من مجرد هذا القول والصلاة كما في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه وبالقول كما في حديث المسيس مسيء المسيء في صلاته - 01:30:09

عليه الصلاة والسلام بين الصلاة بماذا؟ بين مجمل قولي اقيموا الصلاة بما بينهم القول والفعل. نعم. والظاهر ان غرض المصنف يا ايها الناس الدليل هو طريق لقوله فلذا اقتصر عليه والله اعلم - 01:30:28

والبيان بالفعل مثل قيامه صلى الله عليه وسلم بافعاله المناسك امام الامة وامتي بيانا لمجمل قوله تعالى لله على الناس حج البيت. وقد قال صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مناسككم. لتأخذوا مناسككم - 01:30:48

ان ان تتأسى به في فعل المناسك وان تفعل مثل ما يفعل صلوات الله وسلامه عليه وقول المصنف رحمه الله كالقطع يد السارق من الخوف. يشير به الى ما ورد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه - 01:31:08

صلى الله عليه وسلم امر بقتل سارق الذي سرق نداء صفوان من من المفصل. مفصل من المفصل مفصل الرز به الكوع وتمثيل المصنف بذلك مبني على ان اليد في اية السرقة - 01:31:28

وليس كذلك لان اليد اذا اطلقت في الشر تناولت الى الكوع ولا تتعداه الا بدليل. مفهوم؟ اذا اه قوله فهو معتبر فهو معتبر اتفاقا في حق غيره. هذا بيان حكم ما - 01:31:48

الرسول صلى الله عليه وسلم بيانا لمجمل وهو انه معتبر معتبر في حق غيره من الامة اتفاقا لانه تشريع داخل في قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. ثم ان ثم - 01:32:08

ان كان الفعل بيانا لواجب فهو واجب وان كان بيانا للمندوب فالفعل مندوب لكنه واجب على الرسول صلى الله عليه وسلم مطلقا يحصل البلاغ فمثال الواجب مسحه مسحه كله وبيانا لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وغسلوا اليد مع المرفق بيانا لقوله تعالى

- 01:32:28

ومزال المندوب صلاته صلى الله عليه وسلم ركعتين عند المقام بعد الطواف بيانا لقوله تعالى واتخذوا من مقام فقوم مصلاها عند

المقام من باب الندب فقد نقل الاجماع على جواز الصلاة ركعتي الطواف الى اي جهة - [01:32:53](#)

واتخذوا النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر الصحابة امرا قوليا بالصدقة في مقام ابراهيم. يعني اخونا اخونا يقول لماذا لا يقول لا

نقول لتتخذوا من مقام ابراهيم المصلي؟ لماذا نقول ان ركعتي الطواف واجبتين؟ بالفعل قال - [01:33:19](#)

ركعتي الطواف واجبتين مذهب الجمهور مستحبتان مندوبتان. نعم. والجمهور السوداني بادلة من حديث طلحة بن عبيد خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة. فلم يذكر الى ماذا؟ يبقى خمس صلوات فلم يوجب ركعتي الطواف مثلا. نعم. هل ركوعنا صلاته -

[01:33:40](#)

ماذا تقصد سنة الطواف؟ تقصد التشريك لا يجوز ان يشارك النية بينها وبين الصلاة الاخرى. هذه مقصودة لذاتها نعم لابد ان ينوي نوم

ركعتي الطواف. يعني هذا نأخذ هذا المكان. ليس المقصود شغلة بقعة - [01:34:00](#)

كتحية المسجد. يعني تحية المسجد المقصود شغل البقعة البقعة بالصلاة فيمكن ان تشرك النية بين تحية المسجد وبين السنة القبلية

مثلا. اما في ركعتا الطواف هما ركعتان مقصودتان لذاتهما. لا يجدون فيهما تشريك النية. هذا فيه - [01:34:22](#)

في السارين نقف اثر ابراهيم ونصلي او في مقام مكان يسني فيه آآ سرعة مقام ابراهيم. يعني كل هذا كله كعبة يدخل فيه او لا في

مقام ابراهيم خلف المقام مباشرة. اه. يتجه للمقام امامك. نعم - [01:34:36](#)

هل يشترط هذا لا يشترط؟ هذا سنة. تصلينا في اي مكان. نقول لا انما ينوي. ينوي انما ركعتي سنة الطواف طبعاً حتى لو قالوا لو

طال الفصل كثيرا هل يقضيها ام لا - [01:34:53](#)

نختلف فيها ايضا نعم لانها سنن من سنن ركعتي الطواف خاصة بالطواف. نعم آآ ويعرف الفعل بانه بيان بيان بان يرد من القول ما

يدل على ان هذا الفعل بيان او يرد خطاب مجمل - [01:35:13](#)

سيفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ما يسلم ان يكون بيانا له او يسأل عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن بيانه مشكل فيفعل

ويعلم انه جواب جواب للسائل. ويعلم بالبرائن انه جواب سليم - [01:35:36](#)

قوله وما سوى ذلك وما سوى ذلك وما سوى ذلك فالتشريك ايمان سوى الجبلي الجبلي والخصبي تكلمنا عن الحكم

الجبلي والحكم الخاص به وما فعله بيانا. ثلاثة اقسام. ما سوى هذه الاقسام؟ الثلاثة ما حكمه؟ حكمه التشريعي - [01:35:56](#)

بينها وبين امته وهذا اما ان يعلم حكم او لا. قال قوله فان علم فان علم حكمه فان علم حكمه من الوجوب والاباحة وغيرهما فكذلك

فكذلك اتفاقا. اي صلى الله عليه وسلم فان امته مثله. لان الغسل - [01:36:21](#)

مشاركة امتي له حتى يدل الدليل على غير ذلك وقد دل على ذلك القرآن هو فعل الصحابة رضي الله عنهم اما القرآن قوله تعالى وما

هداكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوه. ووجه الاستدلال ان فعله صلى الله عليه وسلم من جملة ما اتى به - [01:36:47](#)

فيكون الاخذ به واجبا وقوله تعالى يبقى ما الدليل هذا القول؟ فيها ثلاثة اقوال هو يتكلم عن ماذا؟ سأل النبي عليه الصلاة والسلام

الذي ليس جبلي وليس خاصا بي وليس بيانا لمجمل. قلنا لجبريل ليقتدى به. والخاص لا يقتدى به والباقي المجمل ياخذ حكم

المجمل. طيب الفعل الذي ليس من هذه - [01:37:07](#)

ما حكمه؟ في ثلاثة اقوال. القول الاول شرع الوجوب. وجوب الوجوب. نعم. القول الاول. الوجوب. ما اعلم الحكم من افعال من

وجوب اولاد بواب فانه مثلا بفضل القرآن. طيب قلق يعني لو علمنا حكمه هناك الفعل هذا القسمان قسمان قسم علم حكمه انه واجب

ومندوب ومباح فخلاص يجب ان نقنتي به فيه - [01:37:29](#)

طيب والدليل قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ما اتاكم يدخل فيه الفعل والقول يعني ما اتاكم الرسول

يعني ما اعطاكم الرسول اي ما اتاكم به من شريعته فخذوه. واجل لنا فعلا عليه الصلاة والسلام من جملة ما اتى به. وكذلك قوله -

[01:37:53](#)

فيكون الاخذ به واجبا. وقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله. فاتبعوني يحبكم الله. والامر بالاتباع يقتضي الوجوب طيب هذا القول

الاول واما الصحابة واما الصحابة فكانوا يرجعون الى فعله صلى الله عليه وسلم احتجاجا واقتداء به في وقوعه كثيرا - [01:38:11](#)

وقوع كثيرة كما فعل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في تقبيل الحجر الاسود وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل ما يقتدى بالنبي عليه الصلاة والسلام في فعله ولكن الخلاف وقع. هذا الفعل هل هو اذا لم يعلم الحكم ولا هو واجب؟ او مباح او - [01:38:32](#)

واجب او مندوب او مباح ويتوقف في ذلك. اقوال سيذكرها الان. قال قوله وان لم وان لم يعلم ففيه روايتان. اي ولم يعلم حكم الفعل بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم فيه عن الامام احمد روايتان قوله احدهما ان حكمه الوضوء - [01:38:52](#) كقوله كقول ابي حنيفة وبعض الشافعية اي انه واجب علينا وعليه وهو قول المالك وابي حنيفة وبعض ودليله ما ورد من الامر باتباع النبي صلى الله عليه وسلم والامر بالوضوء. قوله والآخرى الندم هذه الرواية الثانية وهي - [01:39:12](#) انه يدل على الذنب. قال المجد المجد ابن تيمية نقلها نقلها اسحاق ابن ابراهيم والاثرب وجماعته سريعة وهو قول في مذهب ابي حنيفة وهو قول في مذهب ابي حنيفة في مذهب ابي حنيفة وقول بعض الشافعي وهو - [01:39:32](#) وهذا قوله الصحيح ما هو؟ ان افعال النبي عليه الصلاة والسلام التي هي من باب التعبد على سبيل الله؟ بنعم لا الملائكة ليسوا مكلفين. وليس محل اقتداء. الاقتداء لا يكون الا بصاحب الشريعة. في فعل الحجامة هم قد امروا ايام عمل - [01:39:55](#) وامتك يعني يحتاج طيب ما هو النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي ابغنا هذا الامر. فالامر جاء من من؟ ابن ملائكة. من طريقه طريق النبي ولجبريل كل اوامر الشريعة جاءت من طريق الملك قال يا ترى ان جبريل وملك ويبلغ عن الله عز وجل - [01:40:23](#) نعم ستقول هذه الامر جاء من جهة من جهة النبي لا من جهة النبي عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله. بواسطة الملك. فنحن النبي عليه الصلاة والسلام طاعة لله. نعم - [01:40:40](#)

وهو ان الفعل ارجح النبي صلى الله عليه وسلم له يدل على مشروعيته واقل احوال المشروع ان يكون مندوبا لا سيما ما ظهر به قصد هو دليل على ان الفعل مطلوب. ويترجح فعله على تركه لان الفعل في باب الطلب ارجح من من الوجوب - [01:40:54](#) الذي به المنع من الترك واضح هنا نعم ويقول يقول لثبوت رشحان الفعل دون المنع من الترك. الان فعل النبي عليه الصلاة والسلام يدل على ترجيح الفعل ام ترجيح الترك؟ ترجيح الترك. ترجيح الفعل. طيب. الفعل هذا طالما اننا رجحانية وليس مباحا. صح؟ لو كان مباحا - [01:41:24](#)

ما ما فعله؟ طيب الفعل هذا اما ان يكون مستحب واما ان يكون واجب. لماذا قلنا بالاستحباب ولم نقل بالوجوب لان الاصل براءة الذمة. واقل احوال المشروعية هي الاستحباب. فلذلك قلنا بالاستحباب. هذا دليل قائمة بالندب. هو ان الفعل - [01:41:48](#) ارجح من الترك لان فعل النبي عليه الصلاة والسلام له ما يدل على فعل النبي عليه السلام له من هذا الشيء يدل على مشروعيته واقل الدرجات المشروعية لماذا براءة الذمة لان الله براءة الذمة من الواجبات. واقل احوال المشروع ان يكون مندوبا - [01:42:06](#) لا سيما خاصة يعني ما ظهر في قصد القربى. قصد التقرب الى الله كاستخدام السواك مثلا. فهو دليل على ان الفعل مطلوب. فيترجح في على تركه. نعم؟ لماذا واقل هذا الكلام؟ هذا الكلام يناقش به من؟ الذين قالوا بالاباحة - [01:42:26](#) موضوع القلب ماذا؟ بان فعل النبي الذي على جهة التعبد الذي لم يبارد فيه القول هو للاباحة لان رشحان الفعل في باب الطلب ارجح من الوجوب الذي فيه المنع من الترك. مش حالة فعل في باب - [01:42:44](#)

الطالب ارجح من الوجوب الذي فيه المنع من الترك. الوجوب فيه مانع من الترك وليس عندنا دليل على المنع من ترك فعله. لابد ان فلا يبقى الا ماذا؟ لا يبقى الا الاستحباب. لا يبقى الا الاستحباب. يعني اذا اذا لم تثبت دليلا على تحريم - [01:42:58](#) الترك ولم يبقى لا يبقى لنا الى ماذا الا الاستحباب. نعم وقيل الاباحة. هذا القول الثالث في المسألة وهو ان الفعل للاباحة حملة على اقل الاحوال قوله وتوقف وتوقف معتزلا للتعارض. هذا القول الرابع وهو الوقف وعدم الجزم برأي معين. لان الفعل - [01:43:18](#) يأتمر الوجوب والندب والاباحة مع احتمال ان يكون من خصائصه فيكون التوقف متعينا والمصنف رحمه الله حكى الخلاف في هذه المسألة ولم يفرق بين ما يظهر فيه القسط القربى وما لا يظهر فيه ذلك. ومن - [01:43:44](#) مسئولين من يجعلها مسألتين ويخرج لكل مسألة اقوال متشابهة في مجملها. الظاهر كما يقول المصنف هو اللي يتكلم عن عن الافعال

التي فيها قصد القربى. يعني هذه الاقوال الاربعة التي ذكرناها وهي ماذا؟ الاباحة. الاباحة والوجوب والتوقف والندب - [01:44:02](#)
هذه الاقوال الاربعة. هذه الاقوال الاربعة هي في الافعال التي فيها قصد القربى. حتى عند المصنف. لذلك انظر ماذا قال بعد ذلك؟ قال
والظاهر ان مراده هنا ما ظهر قصد القربى. اما الافعال التي لا يقصد فيها قصد القرب هي افعال جبلية تكلم عنها قبل ذلك. نعم. لانه
ذكر عن الامام احمد الروايتين. الامام احمد له روايتان - [01:44:22](#)

والرواية بالوجوب. وهما فيما كان على جهة القربى كما حكاها المجد ابن تيمية وغيره. والترجيح الاتي يؤيد ذلك. اذا خلاصة الكلام ان
الشارع ان الماتن يتكلم في هذا في هذا الخلاف عن ماذا؟ عن الافعال التي فيها قصد - [01:44:42](#)
وسط القربى. طيب ما الذي رجحه لا الوجوب. الرجح هو الذي. الرجل من ناحية الدليل. نعم. هو الندب. لكن الماتن؟ لا ماتن. رجح
الوجوب. انظر ماذا قال في الماء في المتن؟ قوله والوجوب - [01:44:59](#)

احوط. نعم وقوله اي ان المصلي رحمه القول بوجوبه لان الوجوب اعلى من مراتب الفعل فوجب حمله عليه وهذا الترجيح قد يكون
مسلمًا فيما ظهر فيه قصد الغربة. واما ما لا يذهب به قصر القربى فالقول بالوجوب لا يخلو منه - [01:45:13](#)
طيب ما معنى هذا؟ هو يقول والوضوء احوط. المصنف قال نعم. لماذا؟ يرجح القول بوجوبه. لان الوجوب اعلى مراتب الفعل. فوجب
حمل هو عليه احتياطا طيب الشيخ يقول وهذا الترجيح قد يكون مسلما هو ليس مسلما انه لا يوافق عليه كما ستري. فيما ظهر فيه
قصد القربى يعني الافعال التي ظهر فيها قصد القربى - [01:45:37](#)

التقرب الى الله قد يقال فيها بالوجوب. ولكن الصحيح انها مستحبة. اما الافعال الجبلية فالقالب الوجوب فيها ضعيف جدا. الافعال
الجبلية كصفة الاكل ونومي وشربي. القول لا يخلو من ضعف. والذي يظهر - [01:45:59](#)
والذي يظهر والله اعلم ان ما فعله صلى الله عليه وسلم فهو مندوب وبالنسبة للمرور بالنسبة لنا لان الغربة طوعته وهي غير خارجة
عن الواجب والمندوب والقدر المشترك بين لهما ترجيح الفعل على الترك. وهذه حقيقة المندوب. حقيقة المندوب ترجيح الفعل على
الترك - [01:46:13](#)

هذا القادر المشترك بينهم. بينهما هما ترجع الى ماذا؟ الواجب والمندوب. القاضي المشروط بين الواجب والمنجوب ترجيح الفعل
على الترك طب لماذا قلنا بالندب كما سبق؟ لانه اقل الاحوال والاصل براءة الذمة. نعم. يا شيخ هذا كلام حول التبعية الجبلية سعد -
[01:46:39](#)

لا وكيف التعارض يعني يأتي في الامر صحيح؟ الافعال الجبلية القول فيها من الوجود ضعيف جدا والمصنف لا يقصد المصنف يقصد
افعال التي فيها قرينة ليست جبلية. فيها قرينة. قربى. ان قربى ماذا قال والوجوب احوط - [01:47:00](#)
المصنف يرى ماذا؟ الوجوب احوط في الافعال التي فيها قصد القربى. اما الافعال الجبلية فليست ليست لوجوب. عند المصنف عند
عند الماتن. نعم هو بحث الافعال كله في الفعل المجرد عن صيغة قوم - [01:47:20](#)
قول الامر القول هذا سياي معنى في باب الامر ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على
وجه التعبد فهو عبادة يشرع يخشع التأسي به - [01:47:49](#)

الاقتناء به يعني اذا خصص الزمان او مكانا لعبادة كانت تخصيص تلك العبادة الصدقة ومن امثلة ذلك ما رواه شريح ابن هان هاني
قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ - [01:48:10](#)
صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالزواك. اما ما لم يذهب فيه قصد القرينة فالاثار فيه اباحة. لان ما لا يظهر طب اين قصد
القربى في هذا المخالفة؟ طيب - [01:48:29](#)

كونه عبادة او رب او عادة فمفاده على اقل تقدير اباحة ذلك الفعل للامة. مفاده يعني ما نستفيد منه. حيث ان النبي عليه الصلاة
والسلام فعله والاباحة تشريع ما لم يظهر في قصد القربى. اقل احوالي ماذا؟ الالباء. لا. ما لم يظهر. ما لم يظهر. لم اباحها. بعرف. نعم -
[01:48:53](#)

لأنه كونه فعله معنى ذلك انه مباح ليس محرما. مثال ذلك مثال ذلك نزوله صلى الله عليه وسلم بالمحصن عند الخروج من منى.

مكان. النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج من منى نزل في هذا المكان قليلا يستريح. نعم. فقد اختلط الصحابة. مكان - [01:49:19](#)
اسمك ايه الصحابة رضي الله عنهم في هذا النزول هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانه كان اسمح لخروجه اسمع هي اسهل اللي
هي فعلهم باب السهولة من باب العادة؟ انه كان الاسد لخروجه - [01:49:39](#)

آآ فيكون من الافعال التي ليس فيها معنى الغربة او لكونه سنة فالنزل بالمحصب في عائشة رضي الله عنها تقول نزول الاب نزول
الابطح. نزول الابطح هو المحصب ليس بسنة. انما نزل والنبي عليه الصلاة والسلام لانه كان اسمح لخروجه الى - [01:49:54](#)
من اسمح اسهل ترد على من ترد على من؟ على ابن عمر. ابن عمر يرى ان النزول محصب سنة. مم. ان هناك بعض الافعال التي فعلها
النبي عليه الصلاة والسلام اختلف فيها الصحابة - [01:50:17](#)

مات ابو عيشة وابن عباس اصح ان نزوله محصب ليس بسنة. الله! ابطح يا شيخ مع الآخر. الابطح هو المحصب. الحسد. نفس نفس
المكان. انما نزل رسول صلى الله عليه وسلم لادم كان اسمع لخروجه اذا خرج. وهذا هو رأي ابن عباس رضي الله عنهما وغيره. وغيره
- [01:50:31](#)

يخالف بذلك ابن عمر رضي الله عنهما فانه كان يرى ان النزول بالابطح سنة. ابن عمر كان يرى ان النزول بهذا المكان سنة. وهذا هذا
مذهب ابن عمر عموما كان يقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام في افعال الجبلية. اما الصحابة خالفوه في هذا الامر. خالفوه في هذا
الامر من هذه المسألة - [01:50:51](#)

لا لم يخالف العادة انت عندما تخرج لابد ان تخرج من مكان لمخالفة العالم. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما وقف في عرفة
وقف عند الصخرات. وقال للناس وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف - [01:51:11](#)

فلا يقال ان الوقوف عند الصخرات سنة. على الصحيح. لانه كان لابد ان يقف في مكان. كان لابد ان يقف في مكانه. واضح؟ فاذا
وقفت هنا وعرفة كلها موقف. ولماذا قال هذا؟ لماذا قال وقف ولم اعرف كل الموقف. حتى لا يظن ان هذا سنة فيتزاحم الناس على
هذا المكان فيشق الامر عليه - [01:51:31](#)

فهمت السنة التقريرية نقف هنا هذا الموقف المناسب النوع الثالث انواع سنتي سنة بعد ما تكلم عن القولية والفعلية تكلم عن
التقريرية - [01:51:51](#)